

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL

Pour régler avec le Smart ADSL en gâchette, appelez TOPNET (070 24 24 24) ou visitez www.topnet.tn

TOPNET

www.topnet.tn

التحويل على الذات لتدعيم الميزانية

الفرصيات والآفاق

07



نحو عرضه على التصويت الاسبوع المقبل هذه أبرز ملامح تجريم التطبيق

08

من رئاسة المجلس الى تجريم التطبيق خلافاً خفية بين حركة الشعب والتيار الشعبي

09



بعد رفعها لـ"تيفوات" مساندة بقوة
للمقاومة الفلسطينية

جماهير النادي الافريقي حديث الصحافة العربية والعالمية

23

لأن كل السيناريوهات أمامها معقدة إسرائيل تؤخر مضطرة هجومها البيروني على غزة

فشل قمة القاهرة للسلام

حوار الصم يكشف
"هوان" المطبعين على
أمريكا وحلفائها ويؤكد
"خطورة" الزلزال القادم

محاولات لإنشاء وطن
بديل في سيناء

تهجير
فلسطينيين
غزة أول
أهداف الحرب
الحالية



نجله العبروقي عضو المجلس المركزي للهيئة العليا المستقلة للانتخابات لـ"24/24"

الهيئة بمختلف فروعها واعوانها جاهزة للانتخابات ونسبة إقبال النساء مازالت ضعيفة

04



الاقتتاجية
ياسين الصيد

رغم إمعانهم في سياسة النعامة دول الطوق العربية وباقي المطبعين لا نجاة لهم إلا في نجاة المقاومة الفلسطينية

يجري أو المنتظرة أن تنتهي إسرائيل من مهمتها في إبادة حماس
أن المخاطر كبيرة عليها من الحرب البرية المنتظرة لان الاجتياح
البري سيستدعي بالضرورة وجود قوات امريكية وربما بريطانية
وفرنسية وغيرها وهو ما قد يدفع الى فتح جبهات جديدة لنصرة
غزة ومنع السيناريو المرعب من الاكتمال حيث ستحرك ايران
ارعها في المنطقة حتى لا تستفرد بها اسرائيل وامريكا لان نهاية
المقاومة في فلسطين يعني بالضرورة نهاية المقاومة في لبنان
ويعني فقدان ايران لاوراق الضغط التي لديها لتستفرد بها
اسرائيل وامريكا لاحاقها بقائمة المطبعين الفاقدين للسيادة
ولمقومات الدولة او ضربها بكل قوة .. هذا التغير في مسار الحرب
سيجعل منها ليست فقط حربا من اجل المصالح بل سيكون
لها عناوين دينية ومواجهة قائمة على نصره العرق والهوية
وستكون الحالة الشعبية أكبر من الحالة العسكرية، فهذه حرب
تأخذ الكل في مداها وميدانها..

لكل ذلك على الدول العربية أن تغير تعاطيها مع الأزمة، وأن
تنسى خططها التنموية وطموحاتها الاقتصادية، وخصوماتها
السياسية، وتستخدم كل ما أوتيت من قوة لوقف الحرب، وإلا
لن تنتهي المواجهة عند حدود غزة.. وإن لم يكن الأمر كذلك،
فستتدرج كرة الثلج على الجميع، وتهدس الجميع .. لذلك لا
مناص لمصر والاردن والسعودية الا دعم صمود غزة للنهائية
والضرب بقوة على يد نظام الامارات الذي اظهر انه فقد السيطرة
على زمام قراره وصار تابعا لاسرائيل وامريكا وصدى لما يقرانه.
لقد وضعت امريكا انهاء المقاومة بصفة جذرية هدفا
وحيدا لها من هذه الحرب لان تصفية نهائية للمقاومة تعني
تصفية القضية الفلسطينية تماما، وبالتالي ضمان شرق أوسط
بلا ممانعة لأمریکا وفتح طريق لتنفيذ اتفاقيات "أبراهام"
وتعميمها على الدول العربية وهذا مشروع الإمارات الوحيد في
هذه المواجهة معتقدة انها سفينة نجاتها كما أن تصفية المقاومة
نهائيا يعني فتح الطريق للمشاريع الاقتصادية المعادية لمشروع
الطريق الصيني، فوجود حماس كنقطة قوة، يقضي بعرقلة
أي مشروع يعبر من إسرائيل لذلك تخطط بعد تصفية المقاومة
لاستبدال السلطة الفلسطينية في رام الله، بسلطة جديدة برعاية
الإمارات في غزة بقيادة محمد دحلان اضافة الى محاصرة مصر
من الشرق ومن الجنوب بمياه النيل والسد، وكذلك مشروع
السودان الجديد المنتصهين تماما تحت سيطرة حميدتي.

عنها في شيء بل قامت بكل عنف بمنع المتظاهرين الاردنيين
من الاقتراب من الحدود الفاصلة بينها وبين الاراضي المحتلة ..
وتسعى الامارات الى الضغط عليهما بكل قوة لدفعهما دفعا الى
القبول بحل التهجير اليهما معتقدة هي الاخرى أنها ستكون
من الفائزين أن حققت اسرائيل اهدافها رغم أن ذلك سيفقدها
عمقها العربي والاسلامي ويجعلها عارية وعرضة لابتزاز
اكثر بل وسيطرة اعم من امريكا واسرائيل وحلفائهما على
قرارها ومقدراتها. رغم أن كل نتائج فوز اسرائيل لا قدر الله
لا تفيدهم وهي ضد مصالحهم الا أن العرب المطبعين لا يريدون
الاستفاقة والعودة عن غيهم بل لا يريدون فهم الاحداث كما
هي على الارض ولن يفهموا تبعا لذلك تداعياتها على استقرار
بلدانهم واستدامة انظمتهم .. لم يح المطبعون العرب أن طوفان
الاقصى حولت المعركة إلى صراع "صفرى" اي "تماس" مباشر
بين الفلسطينيين والصهاينة بما يعني أن هناك نهاية يجب أن
تحدث لأحد الطرفين، وهذه النهاية حتمية لأن بقاء المقاومة
في غزة تعني بالضرورة تفكك اسرائيل من الداخل وانهايار ثقة
الشعب المحتل بنفسه.. ما يعني بالضرورة نهاية التعويل على أن
اسرائيل كموطن لليهود، ونهاية التعويل عليها كقاعدة متقدمة
للغرب، وعليه لا يمكن أبدا أن يستمر وجود احد الطرفين.. فاما
حماس وعموم الفلسطينيين واما اسرائيل .

أن اسرائيل مجبرة على خوض هذه الحرب، حتى النهاية
وتدعمها في ذلك امريكا وباقي حلفائها وفي حال انتصرت
فهذا يعني حتمية تفعيل مخطط التهجير والذي سيزلزل
مصر والأردن، وسيتداعى الوضع الداخلي للدولتين، ويتداعى
معها الموقف الإقليمي وستتغير الخرائط الحالية لان امريكا
وسرائيل لا ثقة لهما في الشعوب ويعلمان أن الانظمة اوهم من
بيت العنكبوت ولا يمكن أن تجون الحارس الافضل لمصالحها
لذلك تعمل بموازاة تدحينها لتلك الانظمة على خلق واقع جديد
على الارض يمنع عنها ما سياتر عن اي انتفاضة شعبية
ارهاصاتها قوية في كل العالم العربي خاصة في الدول المطبوعة
ولحماية الطريق القادم من الهند والعبار للمارات والسعودية
وصولا الى الاراضي المحتلة ستجترأ اراض من الدول التي يمر بها
الطريق او في اقل الاحوال ستغير النظام الذي ترى أن الوهن دب
فيه ولا قدرة له على حماية الطريق.
.. لم تع الدول العربية المطبوعة والمواقفة موقف المتفرج مما

تشير كل الدلائل والمعطيات أن الحرب الحالية بين حماس
والكيان الصهيوني ليست كسابقاتها وان نتيجتها ستحدد شكل
المنطقة ومسار الصراع لسنوات وربما لعقود وان ما سيعقبها
سيجعل المنطقة ليست كما كانت قبل يوم السابع من أكتوبر.
مجريات هذه الحرب وظروفها وما يحف بها تشير الى أن
المتضرر منها لن يكون الفلسطينيين وحدهم أن خسروا الحرب
لانهم اولا ليس لهم ما يخسرونه فهم تحت الحصار الخانق منذ
عقود وتحت القمع المنهج الذي يصل الى حد ممارسة سياسة
التقتيل ضد دم بارد بل سيكون الخاسر الاول هو النظام
العربي الرسمي ليس مصر والاردن فقط بحكم ما يتم التلويح
به من ضرورة تهجير الفلسطينيين اليهما بل حتى الدول العربية
البعيدة عن اسرائيل والتي انخرطت في مسار التطبيع معها حيث
سيتم سلب ما بقي لها من سيادة وثروة وجعلها مجرد دول
فارغة من اي محتوى.

لا يمكن أن نصف الموقف العربي الرسمي المتخاذل في دعم
القضية الفلسطينية الا بالغبي لانه يرى نهايه الحتمية ولا
يتحرك للانتقاد .. لانقاذ انفسهم قبل انقاذ الفلسطينيين ولا
يريدون أن يعوا أن حماس تقاوت من اجل حماية انظمتهم تماما
كما تحارب من اجل افتكك الحق الفلسطيني لان الدول العربية
المطبوعة مع اسرائيل خاصة مصر والاردن خاسرة خسرا مبينا
أن وافقت على تهجير الفلسطينيين اليها وايضا أن رفضت .. فان
وافقت لا قبل لها بمواجهة التغيرات الديمغرافية على اراضيها
وما يتبعها من زيادة انفاق وهي المفلسة اصلا ولا قدرة لها على
صد التداعيات السياسية لما سياتر عن بدء النضال الفلسطيني
من الاراضي التي سيهجرون اليها وهو ما لفت اليه السياسي
حين تحدث في قمة السلام في القاهرة وقبلها في المؤتمر الصحفي
الذي عقده مع المستشار الألماني عند زيارته الاسبوع الماضي الى
القاهرة اما أن رفضت فستقطع عنها امريكا وحلفاؤها كل
المعونات التي بدونها لا يمكن لها أن تستمر.

تكابر الدول العربية المطبوعة في فهم اضرارا لتطبيع عليها
وايضا في استقراء تداعيات هزم حماس واخراج الفلسطينيين
من غزة والضفة الغربية على استقرارها لذلك نرى مصر خانعة
مستسلمة تنتظر المن من امريكا في أن تتراجع عن قرار التهجير
أن سارت الحرب كما تشتهي هي واسرائيل ، ولا تختلف الاردن

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف . 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

بتنظيم تونسي ليبي الملتقى الدولي لرواد الأعمال قريبا الشهر القادم في جربة

ينظم المجلس الأعلى لرجال الأعمال التونسيين الليبيين الدورة الثالثة لأشغال الملتقى الدولي لرواد الأعمال الذي تحتضنه جربة، من 23 إلى 26 نوفمبر 2023، تحت شعار "آفاق الاستثمار في تونس ودول الجوار".

ومن المنتظر أن يستقطب أكثر من 100 مؤسسة تونسية وأجنبية من دول الجوار والدول المهتمة بالاستثمار في المنطقة وسيتم رفع التوصيات والمقترحات، التي سيشتملها البيان الختامي للملتقى، إلى الحكومات والبرلمانات بهدف تطوير قوانين الاستثمار ومزيد تعزيز الاستثمارات المشتركة بين مختلف دول الجوار وستخصص أشغال اليوم الأول لتسليط الضوء على قانون الاستثمار في تونس وليبيا والجزائر ومناقشة إمكانيات تطويره لتحفيز المبادرات الخاصة على إحداث المشاريع ومزيد الاستفادة من فرص الاستثمار المشترك وكذلك التركيز على أهمية الشراكات الثنائية والثلاثية بين المؤسسات التونسية والليبية والجزائرية والمشاركة الفعالة في مرحلة إعادة إعمار ليبيا ..

فيما سيخصص اليوم الثاني لعقد اللقاءات الثنائية بين مختلف المؤسسات المشاركة من تونس وليبيا والجزائر وفرنسا لمناقشة الاتفاقيات وعقود الاستثمار والشراكة بينها.

محمد المبروك السلامي

وقفه احتجاجية داخل المستشفى الجهوي بقبلي

نفذ أعوان وإطارات المستشفى الجهوي بقبلي وقفه احتجاجية مساندة لعون الحراسة والذي يعمل ضمن منظومة الحضائر بعد أن تعرض إلى مظلمة من مديرة المستشفى حيث أنها هددته بعدم الترسيم لعدم انضباطه حسب قوله وقد أفادت مديرة المستشفى ان العون ضمن أعوان حضائر الولاية و المعتمدية ولا يمكنها التدخل في وضعيته.

محمد المبروك السلامي

في الجلسة العامة

للمنظمة الإفريقية للفلاحين

متدى المرأة الريفية الإفريقية

احتضنت تونس الجلسة العامة السادسة للمنظمة الإفريقية للفلاحين تحت شعار لتعزيز النظم الغذائية المرنة المستدامة من أجل ازهار المزارعين وذلك في الفترة بين 23 إلى 28 أكتوبر 2023.

وانطلقت فعاليات هذه التظاهرة القارية بتنظيم منتدى المرأة الريفية الإفريقية تحت إشراف رئيس المنظمة الإفريقية للفلاحين كوليانغ باليال ونور الدين بن عياد نائب رئيس منظمة "بافو PAFO" ورئيس الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري. وسجل هذا المنتدى مشاركة واسعة للنساء الفلاحات من مختلف بلدان القارة الإفريقية وعديد المنظمات الإقليمية والدولية المهتمة بدعم وتمويل مشاريع المرأة الريفية في القارة الإفريقية ويهدف هذا المنتدى إلى إعداد تصورات مهنية جديدة وخطط مشتركة بين الاتحادات الأعضاء في المنظمة لمساعدة النساء الريفيات الإفريقيات على التأقلم مع الرهانات الجديدة للأمن الغذائي والتحديات المطروحة على مستوى الإنتاج والتمويل والتحويل والتسويق.

محمد المبروك السلامي



حملة لإزالة الكشاك الفوضوية بتوزر

لمقاومة الانتصاب الفوضوي، انطلقت بلدية توزر منذ فترة في إزالة البناءات الكشاك التي احتلت الرصيف والطرق العامة والتي تعيق حركة المرور وخاصة المترجلين، حيث تمت إزالة أكشاك وإضافات قام بها أصحاب المحلات و الحواجز الموضوعه أمام المحلات بشكل غير قانوني. وتواصلت الحملة بإزالة الكشاك في محيط السوق المركزية وفي شارع فرحات حشاد و قد عبّر المواطنون عن تدمرهم واستيائهم من هذه المظاهر في مناسبات عديدة ، خاصة الكشاك الموجودة في بعض الطرقات والمناطق الضيقة.

محمد المبروك السلامي

حز 51 ألف علبة سبائر مهربية بتطاوين

تمكنت دورية تابعة لفرقة الحرس الديواني برمادة، التابعة لفصيل تطاوين، إثر نصب كمين بالمنطقة الصحراوية وعملية مطاردة، من ضبط شاحنتين رباعيتي الدفع لا تحملان ترقيما منجميا، ومحمّلتين بكمية هامة من السبائر المهربية أجنبية المصدر بلغت 51 ألف علبة وقدرت قيمتها بـ 153 ألف دينار فيما قدرت قيمة السيارتين المحجوزتين بـ 300 ألف دينار. وقد تم تحرير محضر حجز في الغرض بقيمة جمالية بلغت 453 ألف دينار.

محمد المبروك السلامي

حز 15 طنا من السداري لدى تاجر أعلاف بقبلي

تمكن فريق من المراقبة الاقتصادية بالإدارة الجهوية للتجارة و تنمية الصادرات بقبلي من الكشف عن تاجر أعلاف مشتبه به في تفويت كميات من حصة السداري المسندة في شهر سبتمبر 2023 لغير المرين المرسمين بالقائمة المصادق عليها من طرف اللجنة المحلية لمتابعة توزيع الأعلاف المدعمة بمعتمدية قبلي الجنوبية. و قد تم حجز 1 طن من مادة السداري حجزا فعليا و إجراء الحجز الصوري على 14 طنا تم التفويت فيها خارج المسالك القانونية و يكون بذلك إجمالي المحجوز 15طنا.

السلامي

نجلاء العبروقي عضو المجلس المركزي للهيئة العليا المستقلة للانتخابات لـ"24/24"

الهيئة بمختلف فروعها واعوانها جاهزة للانتخابات ونسبة إقبال النساء مازالت ضعيفة



سماح باشا

قالت نجلاء العبروقي عضو المجلس المركزي للهيئة العليا المستقلة للانتخابات لـ"24/24" على هامش زيارة لها رفقة بلقاسم العياشي إلى مركزي ايداع الترشيحات للانتخابات المحلية بالقاعة الرياضية ببيت شلوف بنابل والقاعة المغطاة بقرمبالية التابعين للهيئتين الفرعيتين نابل 1 ونابل 2 أن الزيارات إلى الهيئات الفرعية تنزل في إطار متابعة سير عمليات قبول الترشيحات للانتخابات المحلية، والتفاعل مع رؤساء الهيئات وأعضائها وأعوانها بهدف تقديم الايضاحات، او الاجابة عن تساؤلاتهم بخصوص مسار تقديم الترشيحات أو في علاقة بالمرشحين وكيفية ارشادهم وتوجيههم.

وكشفت العبروقي، أن إجمالي عدد الناخبين في تونس يقدر بـ 9

ملايين و 106 آلاف و 844 ناخبا موزعين على مجموع 2153 دائرة انتخابية، خصص لهم 4713 مركز اقتراع بكل جهات الجمهورية، تضم نحو 11 ألف و 445 مكتب اقتراع، مشيرة إلى أن 46224 عونا سيشفرون على الانتخابات المحلية بكل مكوثاتها.

وأبرزت أن نحو 1.5 مليون شخص دخلوا الى موقع التثبت من التسجيل ومن مركز الاقتراع، إلى جانب ورود أكثر من 917 مطلب اعتماد بين ملاحظين وصحفيين على الهيئة، مع تسجيل أكثر من 510 آلاف مطلب تحيين على الموقع أو من خلال عمل الاعوان المباشرين أو أعوان وقتين وأكدت أن الهيئة بمختلف فروعها و أعوانها على أتم الجاهزية لإنجاز العملية الانتخابية من تلقي الترشيحات حتى إعلان النتائج الأولية وإجراء دورة انتخابية ثانية إن استوجب الأمر

مشددة على أن الهيئة أخضعت أعوانها لتكوين يمكنهم من تحسيس الناخب على أهمية الإدلاء بصوته لضمان اختيار مرشح قادر على تمثيله في الغرفة التشريعية الثانية، نظرا لأهمية دوره في تحسين الدورة الاقتصادية بالبلاد والجهات.

وكشفت المتحدثة عن عمل تشاركي انطلق بين هيئة الانتخابات والمجتمع المدني في مجال مراقبة الانتخابات وتحسيس الناخب بدوره الانتخابي، وأن نسبة إقبال النساء مازالت ضعيفة ومن متوقع ان تتضاعف في الأيام المقبلة، علما وأن العملية تتواصل إلى غاية 1 نوفمبر القادم وهي نفس الفترة التي وضعت لاذوي الاحتياجات الخاصة الذين يمكنهم المشروع من مقعد في كل مجلس محلي دون انتخاب لإيداع ملفات ترشحهم.

الفحص:

تفكيك وفاق قصد القيام بأعمال إرهابية والإحتفاظ بـ 12 عنصرا إرهابيا

محمد الدريدي

تمكنت الوحدات الأمنية المختصة بمكافحة الارهاب بزغوان من الكشف عن مخطط إرهابي و الإحتفاظ بـ 12 عنصرا بمدينة الفحص ، و ذكر مصدر أمني لـ"24/24" أن هذه المجموعة المتكونة من عناصر سلفية مُتشددة تعقد لقاءات بصفة دورية ومستمرة.

وذكر نفس المصدر أنه بإيلاء الموضوع الأهمية القصوى وبعد التنسيق مع النيابة العمومية بزغوان واستصدار الأذون القانونية، تولت إدارات وأعوان وحدات كل من المصلحة الجهوية لمكافحة الإرهاب ومنطقة الأمن الوطني بزغوان وفرقتي الشرطة العدلية والإرشاد بها وبعد عمليات متابعة ومراقبة للتحركات واللقاءات لعدد من العناصر، أمكن الكشف عن مخططهم والإحتفاظ بهم وحجز عدد من الهواتف الجوالة والتجهيزات الالكترونية. و أضاف محدثنا أنه بمراجعة النيابة العمومية بزغوان أذنت بإحالتهم رفقة ملف القضية على أنظار القطب القضائي لمكافحة الإرهاب بالمحكمة الابتدائية بتونس 01 من أجل "الاشتباه في تكوين وفاق قصد القيام بأعمال إرهابية".



التعويل على الذات لتدعيم الميزانية القرضيات و الآفاق



صابر الحرشاني

جّد رئيس الجمهورية قيس سعّيد في اجتماع لمجلس الأمن القومي تأكيد خيار التعويل على الذات وعدم الرضوخ إلى اية اشتراطات، ما يستدعي استشراف دعائم التعويل على الذات في تدعيم الميزانية وقدرتها على تحقيق ما يراد منها من أهداف.

و خلال العديد من التصريحات يؤكد رئيس الجمهورية قيس سعّيد على خيار التعويل على الذات، لكن يبدو أن الرسالة الأخيرة الموجهة في هذا الاتجاه تحمل أبعادا أكثر وضوحا، فتواتره مع عدد من الاحداث و مع الاعداد لمشروع قانون المالية لسنة 2024 يوحي بأن خيار التعويل على الذات سيمتد الى الفرضيات التي ستقوم عليها الميزانية الجديدة.

وعلى الرغم من تأكيد وزير الشؤون الخارجية والتونسيين بالخارج نبيل عمار من موسكو أن تونس لم تعلن ابدا التخلي على صندوق النقد الدولي وذلك في وارد الردّ والتفاعل مع سؤال صحفي فإن إمكانية حصول تونس على قسط من القرض خلال بقية هذا السنة وعلى مدى اشهر اخرى يبدو أشبه بالمستحيل، بدليل التصريحات الإيطالية الالافتة مؤخرا والتي شددت على صعوبة الموقف الأمريكي وعدم تجاوبه مع فكرة اقراض تونس دون شروط.

ومن الناحية الواقعية لا يمكن توقع حصول اتفاق مع صندوق النقد الدولي طالما أن الشروط المطلوبة تستدعي اتخاذ اصلاحات صعبة في ظرف دقيق من شأنها تقويض السلم الاهلية في البلاد، سيما وانها ستراكم الأزمات على الأزمات الاجتماعية والاقتصادية الحاصلة في البلاد.

خيار التعويل على الذات

و تبين العديد من المؤشرات المالية والنقدية أن الحديث بخصوص

على الذات هو خيار سيادي بامتياز يتضمن العديد من الايجابيات التي تساعد على بناء دعائم القوة الداخلية لكن آفاقه مرتبطة بالعديد من العوامل التي يجب أن تركز الاقتصاد على ارضية صلبة بدلا من المؤشرات الهشة التي يمكن ان تتغير حسب الظروف على غرار عائدات السياحة أو عائدات تحويلات التونسيين بالخارج.

ويمر بناء استراتيجية التعويل على الذات عبر التحكم في المؤشرات المالية والتوازنات الكبرى حيث يبدو ان هذا العمل جار منذ مدة و بدأت نتائجه تظهر على الارض في الفترة الأخيرة، ثم من خلال خيارات استراتيجية ورؤى وتوجهات وبرامج تتم صياغتها بالتوازي مع القراءة الجيدة للمتغيرات العالمية.

على موارد السياحة وموارد تحويلات التونسيين بالخارج في تجميع مخزون مهم من العملة الصعبة لمجابهة جزء من احتياجات البلاد في التوريد و في سداد اقساط القروض التي سيحل اجلها العام المقبل و التي يبدو انها ستكون في مستوى حجم الديون المسددة في العام الجاري.

ومن المرجح أن يسمح التعديل المرتقب في القانون الاساسي للبنك المركزي في تعبئة جزء من التمويلات بكلفة اقل ، لكن استدامة هذه التمويلات تقتضي استعادة نسق الانتاج وتطبيق خطط مستعجلة لتحفيز الانتاج و التصدير ومزيد الضغط على واردات المنتجات التي لها مثل في البلاد و بعض الكماليات. و ما من شك في أن خيار التعويل

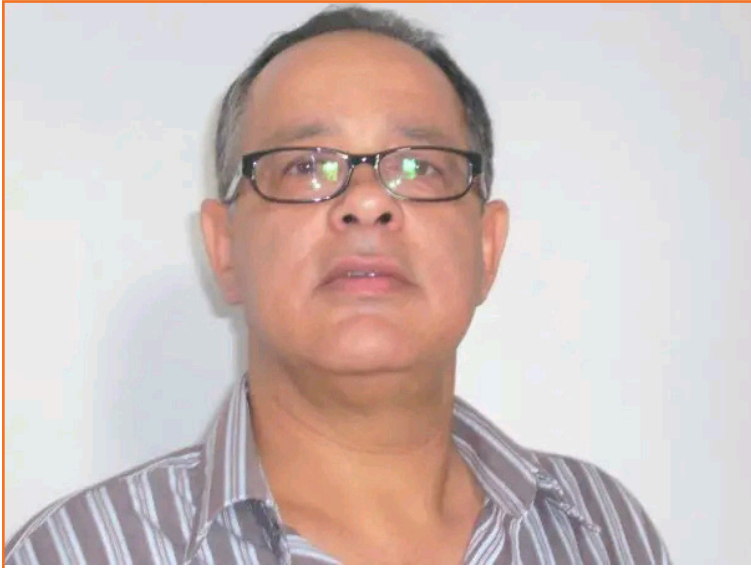
حجم الاقتراض قد تراجع من 5607.7 مليون دينار في موفى جوان 2022 إلى 2710.3 مليون دينار في الشهر نفسه من العام الجاري ما يعزز التوجه الى التعويل على الذات.

و قد لا يحتاج اثبات بدء تطبيق خيار التعويل على الذات إلى العديد من الارقام حيث أن ما يلاحظه عموم المواطنين من ازمات متكررة في التوريد ببعض المواد على غرار السكر والسميد و الفارينة و من نقص في الدواء هو تأكيد لانقطاع التمويلات الخارجية التي حلت محلها خيارات التعويل على الذات.

و بخصوص فرضيات نطاق تطبيق خطة التعويل على الذات في الميزانية مقبلة تتضح تدريجيا الصورة من فترة على اخرى، حيث سيتم التعويل

الحمامات :

انجراف بحري ووضع بيئي كارثي



رئيس جمعية البيئة يدق ناقوس الخطر !

يعود آخر مخطط للتنمية العمرانية المعتمد إلى عام 1975. ويمثل التآكل الساحلي المشكلة الثانية التي تنتج عن الإدارة غير المسؤولة من قبل العديد من أصحاب المصلحة خاصة وان التآكل الساحلي الأكثر خطورة يحدث على شواطئ المنطقة الساحلية التي يبلغ طولها حوالي 22 كيلومترا حيث يصل التراجع إلى 5 أمتار سنويا ومن المؤكد أن التأثير الاقتصادي لهذا التآكل الساحلي سيكون سلبيا على هذه المدينة السياحية المتوسطة، خاصة وأن السياحة التونسية ساحلية بالأساس وفق تصريحه.

في المقابل دق سالم الساحلي، رئيس جمعية التربية البيئية بالحمامات ناقوس الخطر بخصوص الوضع البيئي المتدهور بولاية نابل وخاصة بمدينة الحمامات وتحدث سالم الساحلي في تصريح لـ "24/24" عن أهم القضايا المسببة للتدهور البيئي في الوطن القبلي مؤكدا ان المشكل الأول مشترك بين جميع مدن ولاية نابل، هو فوضى السكن بسبب غياب مخططات التنمية الحضرية الجديدة كما هو الحال في مدينة الحمامات التي يبلغ عدد سكانها 83 ألف نسمة، وهي المدينة الأكثر سكانا بين مدن ولاية نابل، حيث

محمد علي جرادة

تخسر ولاية نابل سنويا عشرات الكيلومترات من شواطئها مع تقدّم مستوى البحر في اتجاه اليابسة وتآكل الشواطئ يقلص من مساحاتها ليقرب البحر أكثر من المنازل والمطاعم والنزل القريبة منه بالإضافة إلى الخسائر التي يتكبدها البحارة.

مراسل "24/24" بنابل رصد معاناة بحارة شاطئ الياسمينية بالحمامات الذي يتألم ويفقد آماله ورماله فأصبح يتلاشى شيئا فشيئا وتلاشى معه صحة وقوة بحارة الحمامات فلم يعد الشاطئ يتسع لمراكب وشباك البحارة ولا لضيوف الحمامات .

سيترجم بأزمة اقتصادية وفقدان مواطن شغل العاملين بصفة مباشرة او غير مباشرة في القطاع السياحي مورد الرزق الأول لأهالي المنطقة. وعبر عن غضبه من صمت المسؤولين وعدم تدخلهم لحماية شاطئ الياسمينية المهده بالانجراف البحري مطالبا وكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي وبلدية الحمامات والسلط الجهوية بالتدخل العاجل وإيجاد حلول جذرية لهذا الاشكال بعد ان اصبح وسط المدينة يعاني من تلوث بيئي ومائي ظاهرا لاهالي الحمامات وزورها. وافاد الساحلي ان المياه المستعملة يتم سكبها مباشرة على شاطئ مدينة الحمامات وحذر من أن ذلك قد يسبب أمراضا خطيرة ويشكل خطرا على صحة السكان. وأضاف أنه في الوقت الذي تواجهه فيه البلاد إجهادا مائيا وتغيرا مناخيا، لوحظت أيضا ظاهرة أخرى في المنطقة تملح المياه الجوفية وتتمثل الحلول الممكنة، بحسب سالم ، في عودة تقنيات إعادة التدوير والاسترداد لمياه الصرف الصحي واسترجاع مياه الأمطار مثل العودة إلى بناء خزانات وصهاريج تسمى "الماجل".

صمت المسؤولين !

وابرز ان اندثار شاطئ الياسمينية بالحمامات الموجود على مقربة من برجها الاثري يعني تغيير وجه الحمامات المدينة السياحية الابرز في تونس وفقدان إشعاعها والذي

يدوم أحيانا ليلا كاملا و رغم التعب الشديد الذي يعانيه والذي تسبب للعديد منهم في آلام حادة بالظهر و المفاصل واضاف ان عديد البحارة هجروا مراكبهم و هجروا البحر بسبب هذا العناء اليومي.

البحري بشاطئ الياسمينية مؤكدا ان معاناة يومية يتعرض لها بحارة شاطئ الياسمينية بسبب انعدام وجود مرفأ بحري يسمح للبحارة بترك مراكبهم بالبحر عوضا عن سحبها يوميا و يدويا الى البحر ثم سحبها الى الشاطئ بعد طول العمل بالبحر الذي

البحارة ينادون هل من منقذ من هذه الكارثة؟

افاد احمد بوسلامة (بحار) انه رغم اتصالاتهم المتكررة بالسلطات المحلية إلا ان وعودهم بقيت حبرا على ورق مؤكدا أن البلدية قامت بوضع الحجارة بدون دراسة وهيا المسؤولة عن الانجراف



في ضوء تعدد المبادرات حوله تجريم التطبيع مهدد بالتأجيل

التطبيع يثير مخاوف من إمكانية تأجيل حسم هذا المطلب الشعبي، فعلى مستوى البرلمان كان من الممكن الاكتفاء بمبادرة وحيدة وتقديم بقية المبادرات في وارد تعديل النسخة الاولى ولا يمكن ان يحصل ذلك الا في صورة وجود انسجام وتواصل مكثف داخل أروقة البرلمان كما كان يحصل سابقا في عدد من القوانين.

ولعل الصيغة التقنيّة لمجمل الكتل البرلمانية في مجلس نواب الشعب قد كانت حائلا دون احكام الانسجام والتنسيق المشترك حول مسألة تجريم التطبيع، ما دفع الى تعدد زوايا النظر من المقترح وبالتالي تعدد المبادرات التي من الممكن ايضا ان تخضع الى ضرب من ضروب المزايدات السياسية، فمن غير المنطقي لدى البعض ان يحسب تجريم التطبيع لطرف ما دون الاخر ومن هنا ولدت فكرة تعدد المبادرات ومقترحات القوانين بخصوص تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني.

ويحيل النظر الى مقترحات قوانين تجريم التطبيع على انها مبادرات سياسية في حاجة الى حوار عميق لتحويلها الى مبادرات قانونية إلى أن المسألة بالفعل مركبة و تقتضي جهدا تشريعا يعيد تعريف عدد من المفاهيم بدقة و ينزل التجريم منزلة قانونية لا تتعارض مع نصوص سابقة ويقترح من العقوبات ما هو ملائم لردع الظاهرة، و تواعلا بين المشرع و اجهزة الدولة التي ستنفذ هذا القانون و التي من المستوجب أن تقدم رأيها في المسألة سواء ان تعلق الامر برئاسة الجمهورية أو وزارة الخارجية أو باقي الوزارات.

ولن يكون تأجيل حسم تجريم التطبيع في صالح البرلمان على الاطلاق، نظرا لأن هذا المطلب الشعبي يعود بقوة في هذه الايام ويسلط ضغطا مضاعفا على مجلس نواب الشعب التي تنساق مجمل تصريحات نوابه في سياق القطع مع الممارسات السابقة، ونظرا ايضا لان الانطباع العام الذي يحمله عموم المواطنين يعتقد أن تجريم التطبيع قد تعطل سابقا لحسابات سياسية قد انتفت اليوم ولم يعد من الممكن على الاطلاق ارجاء ذلك الامر.



مع الكيان الصهيوني، و تشير الاصداء الى غياب اي تحفظ او امتناع حول تمرير المبادرة ، مع وجود نقاش حي حول مضمونها و ما يستوجب تعديله أو تعميق النقاشات بشأنه.

وقد صادت اللجنة على عنوان المبادرة ليصبح تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني والاعتراف به والتعامل معه، وقررت استئناف أعمالها في وقت لاحق سيكون منتصف هذا الاسبوع على الارجح. وتعد المبادرات حول مسألة تجريم

المشهد السياسي من زاوية الحضور في التحركات الداعمة للقضية الفلسطينية قد عبرت على امكانية تقديم مقترحات من خارج البرلمان بخصوص تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني.

مسألة مركبة

و عقدت لجنة الحقوق و الحريات يوم الجمعة المنقضي جلسة خصصت للنظر في مقترح قانون كتلة الخط الوطني السيادي حول تجريم التطبيع

الضغوط لتمرير تجريم التطبيع و الحسم فيه.

وكشفت مصادر برلمانية أن الكتلة الوطنية المستقلة في البرلمان تعد هي الاخرى لاطلاق مقترح قانون في تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني وقد يفتح ذلك الشهية لباقي الكتل البرلمانية ليكون لكل كتلة مقترحة الخاص.

كما ان التصريحات الواردة من خارج مجلس نواب الشعب وخاصة من الشخصيات التي أثثت

طاهر الحرشاني

شرع مجلس نواب الشعب مؤخرا في مناقشة المقترح القانوني الاول المقدم حول تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، وإن تؤشر مجمل التصريحات على قرب تمريره فإن تعدد المبادرات من شأنه تأجيل سن النص القانوني المتعلق بالتطبيع.

وكان مجلس نواب الشعب قد تلقى في منتصف شهر جويلية الماضي وقبل اسبوعين من بداية العطلة البرلمانية مقترح قانون قدمته كتلة الخط الوطني السيادي التي من ضمن نوابها نواب حزب حركة الشعب مقترح قانون لتجريم التطبيع مع الصهيوني والذي كان تقريبا استنساخا لمقترح القانون الذي قدمته الكتلة الديمقراطية المتكونة من نواب حركة الشعب والتيار الديمقراطي في البرلمان السابق الذي وقع حله.

ومبادرة كتلة الخط الوطني السيادي حظيت بنقاش اوي عام نهاية الدورة البرلمانية الاولى وبقيت الانتظارات و الاملات تتطلع إلى برمجته ضمن أولويات مجلس نواب الشعب في دورته الثانية، ويمكن القول أن عملية طوفان الاقصى الذي نفذتها المقاومة الفلسطينية قد اعادت الروح الى هذا المقترح القانوني و سعدته في ترتيب الاولويات سيما أن كل المسيرات و المظاهرات الداعمة للحق الفلسطيني التي شهدتها تونس في الايام الاخيرة قد تضمنت ترديدا مكثفا لشعار "الشعب يريد تجريم التطبيع".

وفي الوقت الذي بدأ فيه الاهتمام بمسألة تجريم التطبيع بعد أن تفاعل مكتب مجلس نواب الشعب مع طلب استعجال النظر في المسألة اقترحت كتلة الخط الوطني السيادي مقترح قانون اخر لرفض الاعتراف بكيان الاحتلال ويصب في خانة تجريم التطبيع، واختلفت التصريحات الصادرة من نواب هذه الكتلة بين من يرى في المقترح تدعيما و تكاملا مع المقترح الاول ومن يصرح بأنه لم يكن على علم باحالة مكتب المجلس المقترح الاول على لجنة الحقوق و الحريات و لذلك كان المقترح الثاني نوعا من

نحو عرضه على التصويت الاسبوع المقبل هذه أبرز ملامح تجريم التطبيع

ايضا عقوبة السجن المؤبد إلى أي تونسي حمل السلاح مع الكيان الصهيوني أو تخاير معه، فيما تم تعديل أحد الفصول في اتجاه الاقرار بعدم سقوط جريمة التطبيع بالتقادم و بعدم سقوط التتبع نفسه بالتقادم على اعتبار أن الجريمة المرتكبة هي جريمة استثنائية و تستوجب قرارات استثنائية.

و اتفق النواب ايضا أن يبدأ تطبيق القانون فور نشره في الرائد الرسمي للجمهورية التونسية بعد المصادقة عليه من دون ان يكون للقانون مفعولا رجعيا.

و ان يضاعف الرأي العام الضغط على مجلس نواب الشعب قصد المصادقة على تجريم التطبيع و تبدو الاتفاقيات هي الغالبة في البرلمان فإن الحكم بمرور القانون لا يمكن الجزم فيه قبل معرفة موقف السلطة التنفيذية من المسألة.

اليها النواب في النقاش العام، و الذي رأوا ان التجريم يعني أنه الفعل الذي تم تجريمه كان مباحا في السابق وهو ما يتعارض مع حالة التطبيع ليتقرر في نهاية المطاف التوافق داخل اللجنة على مفردة التجريم.

و افادت مصادر برلمانية أنه تقرر ايضا الترفيع في العقوبات المقترحة و اتفق النواب على أن العقوبات المقترحة في كل النصوص القانونية ليست غايتها التنكيل بل الزجر و الحد من العود، و على أنه يتعين مزيد توضيح العقوبات حسب جرائم التطبيع التي تختلف درجاتها.

و يقترح مقترح القانون عقوبة سجنية تتراوح بين 5 سنوات و 12 سنة لمرتكب جريمة التطبيع مرفقة بخضية مالية تتراوح بين 10 و 100 الف دينار حيث لا تعوض اي من العقوبات الاخرى على ان تتحول العقوبة الى المؤبد في صورة العود، و يقترح مقترح القانون

الحقوق و الحريات في مجلس نواب الشعب اضعاف تعديلات و تحسينات على عنوان مقترح القانون تحت تسمية مقترح قانون لتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني و الاعتراف به و التعامل معه، وهي تسمية حاولت الملائمة بين مختلف الآراء التي تم التداول فيها صلب اللجنة بخصوص الاصطلاحات و المفاهيم التي يعرفها القانون.

كما تضمن هذا القانون تسمية كيان الاحتلال بالكيان الصهيوني و تفادي بعض العبارات المقترحة على غرار العدو و كيان الاحتلال و مختلف التسميات التي تحمل توصيفات سواء للعلاقة أو غيرها و ذلك بغاية ضمان تمرير القانون من جهة و ضمان جعله قابلا للتطبيق بعد المصادقة عليه و ختمه. و اقر مقترح القانون الذهاب في مسار التجريم و ليس في مسار المنع أو الدحض أو باقي المسارات التي اشار

من شأنها ان تجعل هذا المطلب أكثر الحاحا.

أبرز مضامين القوانين

مقترح القانون الذي من المنتظر عرضه على الجلسة العامة تضمن تعريفا للتطبيع على أنه التعامل المباشر و غير المباشر مع الكيان الصهيوني و حدد مستويات هذا التعامل، و سبق الاتفاق على مفهوم التطبيع نقاش بين النواب حاول من خلاله البعض الدفع الى مفهوم الاعتراف و الاعتراض على مفهوم التطبيع على اعتبار انه متأتي من اتفاقية اوسلو للسلام غير أن الرأي التوافقي قد استقر الى اعتماد مفردة التطبيع معتبرا أن مقترح القانون يحمل ابعادا سياسيا و يسعى الى التماهي مع تصريحات رئيس الجمهورية قيس سعيد المتكررة و التي تعتبر ان التطبيع خيانة عظمى.

كما تم الاتفاق صلب اجتماعات لجنة

صابر الحرشاني

تتوجه الانظار الاسبوع المقبل الى مجلس نواب الشعب على أمل عقد جلسة عامة تاريخية للمصادقة على مقترح القانون المتعلق بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني.

و كانت لجنة الحقوق و الحريات في مجلس نواب الشعب قد صادقت بداية الاسبوع الجاري على مقترح القانون المقدم من كتلة الخط الوطني السيادي بخصوص تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني و ذلك بعد اضعاف تعديلات عليه علما و انه قد تم الاتفاق في اجتماع لمكتب مجلس نواب الشعب على ان تكون جلسة المصادقة على القانون يوم الاثنين المقبل 30 أكتوبر الجاري.

المزاج الشعبي يسهل المهمة

وقد أكدت العديد من تصريحات أعضاء مجلس نواب الشعب أن عملية طوفان الاقصى وما تلاها من مجازر صهيونية في قطاع غزة و تزايد الوعي بالحق الفلسطيني مثلت ظروف ملائمة جدا لعودة الروح الى ملف تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، بعد أن كانت المسألة تقابل ببعض التحفظات و اهمها اعتبار البعض أن المسألة ليست في مقدمة باقي الأولويات الاقتصادية و الاولويات الاجتماعية، و اعتبار البعض أيضا أن تجريم التطبيع مع كيان الاحتلال يمكن ان يساهم في عزلة لبلادنا و تضيقات تؤثر في وضعيتها المالية و كذلك الاقتصادية.

و قد دفع المزاج الشعبي المتمسك بضرورة تجريم التطبيع مع كيان الاحتلال الى مزيد تحرير النواب خاصة في مزيد التفكير نحو تطوير المبادرة الاولى التي تم تقديمها في مجلس نواب الشعب في 12 جويلية الماضي سواء ان تعلق الامر بالعقوبات أو بالمفاهيم الواردة في مقترح القانون.

و يرى مراقبون أن عدم القدرة على تمرير مشروع تجريم التطبيع في مجلس نواب الشعب في الفترات السابقة لم يكن مسؤولية جهة سياسية بعينها لكنه كان نتيجة طبيعية لعدم نضج الفكرة من جهة و غياب العوامل المتوفرة حاليا و التي



من رئاسة المجلس الى تجريم التطبيع خلاقات حفية بين حركة الشعب والتيار الشعبي



صابر الحرشاني

يبدو أن الخلاقات التي نشأت بين حركة الشعب و التيار الشعبي غداة الثورة التونسية قد عادت الى الظهور في شكل آخر، حيث مثل مجلس نواب الشعب مسرعا لها وحصل ذلك في العديد من المناسبات غير أن هذه الخلاقات خفية و لا تبرز للعلن.

و الجدير بالذكر أن الشهيد محمد البراهمي المنتمي الى حركة الوحدويين الناصرين كان من أبرز مؤسسي حركة الشعب بعد الثورة التونسية و تولى أمانتها العامة إلى فترة وجيزة، قبل الاستقالة منها في 7 جويلية 2011 و تأسيس حزب التيار الشعبي بسبب وجود خلاقات تنظيمية و فكرية.

و خلال الممارسة السياسية للحزبين خلال السنوات التي تلت الثورة لم تبرز اي من الخلاقات أو الاختلافات حيث كان الحزبين في طليعة قوى المعارضة سواء من خارج مجلس نواب الشعب أم من داخله من خلال تمثيلية ضئيلة لحزب حركة الشعب في برلمان 2014-2019 و تمثيلية محترمة في برلمان الجمهورية قيس سعيد.

خلاقات حول رئاسة البرلمان

يتفق الحزبين في دعم مسار 25 جويلية و مساندة باقي القرارات التي تلتها بنفس درجة التحفظ تقريبا، و اثر انتهاء الانتخابات التشريعية الماضية جرى حديث حول امكانية تأسيس كتلة برلمانية كبرى بهدف الحضور بقوة في معظم هيكل البرلمان للتأثير في القرار، و صدرت العديد من التصريحات من داخل مبادرة لينتصر الشعب قبل ان تتحول الى كتلة برلمانية لتؤكد انها ستختار مرشحا اخر و ليس المرشح ابراهيم بودربالة.

و اثر الانتهاء من جلسة التصويت و انتخاب ابراهيم بودربالة رئيسا للبرلمان و انتخاب سوسن المبروك و الانور المرزوقي نائبين له دون الناطق الرسمي لحزب التيار الشعبي محسن

بالكيان الصهيوني في الوقت الذي كان من الممكن احالة مضمون المبادرة خلال نقاش المقترح الاول في اللجنة وهو القرار الذي اتخذته مكتب المجلس مؤخرا.

وكشفت مصادر برلمانية أن كتلة لينتصر الشعب سحبت مقترح القانون فعليا ثمة جمعت له اكثر توقعات حتى يكون مقترح القانون ممثلا لكل البرلمان، ويبدو ان كل ذلك ما كان له ان يحدث لو كان هناك توافق بين الكتلتين.

و لا تبدو هذه الاختلافات الخفية حكرا على هذين الحزبين بل هي السبب الرئيسي في عدم دخول الاحزاب و القوى السياسية المساندة لمسار 25 جويلية في الانتخابات التشريعية او في الانتخابات المحلية المقبلة بجبهة موحدة.

الكتلة و في تقسيم الحصص في اللجان و الهياكل البرلمانية وهي التي عجلت بالقطعية مع الإشارة الى ان هذه القطعية ليست قطعية لان كل منهما يعتبر الاخر الاقرب له من باقي الكتل البرلمانية في التوافقات المحتملة بخصوص القوانين و غيرها.

خلاقات حول تجريم التطبيع

ويبدو ان الخلاقات قد امتدت ايضا الى تجريم التطبيع ومن ثمة تم التقليل منها و محاولة تجاوزها من الطرفين، حيث بادرت كتلة الخط الوطني السيادي بتقديم مقترح قانون لتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني في جويلية الماضي فيما قدمت كتلة لينتصر الشعب في اكتوبر الجاري مقترح قانون اخر في عدم الاعتراف

الشعب المكونة من شخصيات مساندة للمسار و المدعومة من التيار الشعبي و كتلة الخط الوطني السيادي التي ضمت نواب من حركة الشعب و الوطن الموحد شق المنجي الرحوي و مستقلين. و لئن اختلفت الروايات بشأن تلك الخلاقات فإن ما هو ثابت بخصوصها توجه طرف منهما الى ضرورة اغلاق الكتلة على نفسها و التمايز في الخط السياسي مع باقي الكتل التقنية فيما تمسك الطرف الثاني بالانفتاح و التعامل مع باقي الكتل بالحد الأدنى على اعتبار أن العمل البرلماني في برلمان ترشح اعضاؤه على قاعدة الانتخابات على الافراد لا يمكن ان يشغل دون توافقات كبرى.

كما يتحدث البعض على وجود صراعات زعامات خفي في ترؤس

النابتي تدوينة لافتي تحدث فيها عن انقلاب التوافقات و اختيار البعض الممارسات الفاسدة ما فهم منها أن اتفاق قد اجهض مع حركة الشعب لاختيار شخصيات توافقات ساهمت في تصعيد ابراهيم بودربالة و من معه الى مكتب رئاسة مجلس نواب الشعب.

انقسام الكتلة

و لا تبدو الخلاقات التي جرت في كتلة لينتصر الشعب بمعزل عن هذا الخلاف بين حركة الشعب و التيار الشعبي، فخلال مرحلة تشكيل الكتلة البرلمانية برز الحديث حول تشكيل كتلة وازنة تضم ما لا يقل عن 30 نائبا تحت مسمى كتلة لينتصر الشعب لكن سرعان ما دبت الخلاقات لتتقسم هذه الكتلة مناصفة بين كتلة لينتصر

واقع قطاع الزيتون بتونس كتر « أخضر » يتهدده الجفاف

غرار إسبانيا وإيطاليا واليونان وما نتج عنه من ارتفاع هام لأسعار الزيت بالأسواق العالمية ومع تزايد الطلب على زيت الزيتون التونسي شهدت أسعار الزيت المحلية قفزة كبيرة فبعد أن كانت تتراوح بين 14 و 19 دينار خلال الموسم الماضي من المنتظر أن تكون أسعار السنة الحالية 2023 / 2024 ما بين 23 و 30 دينار وهو ما قد سيحرم الكثير من العائلات التونسية من التزود من حاجياتها السنوية من زيت الزيتون ويقطع مع تقاليد « شعبية » توارثها التونسيون على مر الأجيال

ألف طن إلا أن هذه الأرقام تبدو أكثر من متفائلة وقد لا يتجاوز الإنتاج الجملي ما تم تسجيله خلال موسم 2022 / 2023 . ويؤكد خبراء الإنتاج النباتي أن هذا التذبذب في الإنتاج يأتي مع إعلان تونس حالة « الطوارئ المائية » منذ شهر مارس 2023 المائية والذي يقضي باعتماد نظام حصص ظرفي وتحجير استعمال المياه الصالحة للشرب للأغراض الفلاحية.

أسعار من نار

في ظل انخفاض الإنتاج العالمي من زيت الزيتون في أكثر الدول المنتجة على

تنامي خطر ذبابة الزيتون

تمثل فترة تواصل الجفاف مجالا ملائما لتنامي خطر ذبابة الزيتون التي أصبحت تلحق أضرارا فادحة بغابات الزيتون وهي تصيب جميع أصناف الزيتون بمختلف مناطق الإنتاج دون استثناء حيث تتسبب في فقدان حبة الزيتون لقيمتها كما تؤدي إلى تعفنها وسقوطها في أغلب الأحيان . ورغم تطور البحث العلمي في مجال مقاومة الحشرات الضارة إلا أن النتائج لم تكن جيدة ومازالت عديد الأمراض تفتك بغراسات الزيتون وتتسبب في خسائر كبيرة للفلاحين.

الزيتون كانت شبيهة بدرجات الحرارة خلال شهر جوان وهو ما سيؤثر على المحاصيل الجديدة.

إنتاج الزيت في تراجع

تفيد أرقام الصادرة عن المرصد الوطني للفلاحة أن إنتاج تونس من زيت الزيتون قد تراجع خلال موسم 2022 / 2023 ليستقر عند حدود 180 ألف طن مقابل 240 ألف طن خلال موسم 2021 / 2022 . ولئن قدرت إدارة الإنتاج الفلاحي بوزارة الفلاحة صابة موسم الزيتون خلال الموسم الحالي 2023 / 2024 بـ 200

جلال العرفاوي

بسبب تواصل انحباس الأمطار بدأ التأثير جليا على غابات الزيتون وهو ما سيكون له انعكاس سلبي على حجم الصابة ونوعية الزيت وعلى الأسعار التي من المنتظر أن تشهد ارتفاعا كبيرا مقارنة بالمواسم الماضية.

تعتبر شجرة الزيتون في تونس ذات أهمية اقتصادية واجتماعية ويمثل إنتاج زيت الزيتون أحد « مفاخر الدولة التونسية والتي جلبت لها شهرة عالمية واسعة كما ساهم إنتاج زيت الزيتون في بعض السنوات في تقليص العجز التجاري وخاصة خلال سنة 2015 .

2 مليون هكتار و100 مليون شجرة

تمتد مساحة غابات الزيتون بتونس على قرابة 2 مليون هكتار وتعد أكثر من 100 مليون شجرة وحسب الأرقام الصادرة عن الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي بوزارة الفلاحة يتصدر الوسط الغربي الذي يضم ولايات سيدي بوزيد والقصرين المرتبة الأولى في إنتاج زيت الزيتون بحوالي 76 ألف طن وهو ما يعادل 42 % من الإنتاج الوطني وتساهم جهة الشمال بنسبة 25 % وولايات الجنوب بنسبة 14 % ثم جهة الساحل بنسبة 10 % وأخيرا ولاية صفاقس بنسبة 8 % . وتحتل ولاية سيدي بوزيد المرتبة الأولى وطنيا حيث تنتج لوحدها 38 ألف طن من زيت الزيتون وهو ما يمثل نسبة 21 % من مجموع الإنتاج الوطني.

خريف جاف

تعيش غابات الزيتون فترة صعبة جدا بسبب تواصل انحباس الأمطار خلال شهري سبتمبر وأكتوبر وما رافق موجة الحرارة القياسية التي شهدتها البلاد خلال الصائفة الماضية من تأثيرات سلبية على الغطاء النباتي والأشجار المثمرة بمختلف أنواعها . واعتبارا إلى أن أغلب مساحات الزيتون تعتمد على إنتاج الزيتون « البعلي » والذي يسقى بمياه الأمطار وأمام ندرة المياه فقد تضررت حبات الزيتون ذلك أن درجة الحرارة في شهر أكتوبر والسذي يتزامن مع فترة تلون ثمار



قربالية الباعة يحتجون

محمد علي جرادة

في إطار مقاومة الانتصاب الفوضوي، قامت الشرطة البلدية بقربالية بإزالة كلية لمظاهر الانتصاب المحاذي للسوق المركزية وتمكين الباعة من فضاء بديل، وقد خلّفت الحادثة حالة من الاحتقان في صفوف الباعة وقرّر بعضهم تنفيذ وقفة احتجاجية أمام مقر المعتمدية للتعبير عن رفضهم الدخول للفضاء البديل . وأكد محمد علي المحفوضي بائع غلال لـ "24/24" ان الفضاء البديل لا تتوفر فيه الشروط الصحية مطالباً بمواصلة الانتصاب بمحيط السوق والالتزام بتنظيف المكان ودفع الأداء البلدي . وأشار الى ان الباعة والبالغ عددهم حوالي 50 يعيشون ظروفًا صعبة نتيجة تراكم الديون وعدم قدرتهم على مجابهة المصاريف . ويذكر ان بلدية قربالية قامت بتهيئة فضاء بديل للانتصاب قبالة مقر الشركة التونسية للكهرباء والغاز وذلك في اطار مساعي واستراتيجية بلدية قربالية للقضاء على معضلة الانتصاب الفوضوي وعلى كل اشكال الانتصاب العشوائي في كامل محيط السوق البلدي والطريق الوطنية رقم 1.



نابل

أحياء الذكرى التاسعة لوفاة شهيد الوطن أشرف بن عزيزة

محمد علي جرادة

أحييت ولاية نابل يوم الاثنين الماضي الذكرى التاسعة لاستشهاد الوكيل الوحدة المختصة أشرف بن جمعة بن عزيزة الذي استشهد إثر الاشتباكات ضد الإرهابيين بمنطقة شباو من معتمدية وادي الليل بولاية منوبة يوم 23 أكتوبر 2014. وتولى الحاضرون خلال هذا الموكب أداء تحية العلم الوطني بالنصب التذكاري للمرحوم وسط مدينة دار علوش ثم التحول الى مقبرة المكان حيث تم ووضع إكليل من الزهور على ضريح الشهيد ثم تمت تلاوة فاتحة الكتاب ترحما على روحه الطيبة ، ومن خلاله جميع شهداء الوطن ممن نذروا دماؤهم الزكية فداء للتراث التونسي وشعبها الابي .

وحضر الموكب عدد من أفراد عائلة الشهيد وزملائه من الاسرة الأمنية الموسعة القاعدية منها والعليا ، علاوة على السلط الجهوية و ممثلي السلطات المحلية والبلدية وثلة من مكونات المجتمع المدني.

مدنين

حجز بضائع في 7 عمليات تهريب

تمكنت الوحدات الامنية التابعة لإقليم الحرس الوطني بمدنين من إحباط 7 عمليات تهريب بضائع مختلفة تتمثل في مواد الغذائية و ملابس جاهزة و أجهزة إلكترونية وكهربائية وأنواع من السجائر الأجنبية وادوية وكمية كبيرة من البنزين المهرب وقدرت القيمة الجمالية للمحجوز بحوالي 285 ألف دينار.

مبروك السلامي

قابس

حجز بضائع معدة للتهريب بقيمة مليار و 600 مليون

تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لإقليم الحرس الوطني بقابس من حجز 29 سيارة في الليلة الفاصلة بين 22 و 23 أكتوبر 2023 محملة ببضائع مهربة تتمثل في كمية كبيرة من السجائر الأجنبية باهظة الثمن وأكثر من لترا من البنزين المهرب و مواد غذائية و ملابس جاهزة و أجهزة الإلكترونية والكهربائية متنوعة وادوية وقد قدرت قيمتها بحوالي 1 مليار و 600 ألف دينار.

محمد المبروك السلامي

قابس

اختناق تلاميذ ومربين جراء غازات المجمع الكيميائي

أصيب ما لا يقل عن 10 أشخاص بين تلاميذ ومربين بالمدرسة الابتدائية بشاطئ السلام في قابس بحالات اختناق وإغماء ناجمة عن غازات منبعثة من المجمع الكيميائي التونسي خلال تشغيل إحدى الوحدات الصناعية القريب من المدرسة حيث تسببت الظروف المناخية في تمركز الغازات فوق المنطقة و قد تم نقلهم على متن سيارات الإسعاف إلى المستشفى الجامعي بقابس لتلقي الاسعافات اللازمة.

السلامي

العثور على جثة امرأة على شاطئ قابس

عثر أحد المواطنين على جثة امرأة ، في العقد الخامس من عمرها، ملقاة بشاطئ الكورنيش قابس وتحمل آثار عنف على مستوى الرأس والوجه. وحسب مصدر امني فإن الجثة ليست لأحد المهاجرين غير الشرعيين بل يشتبه في كونها جريمة قتل نظرا للعنف الموجود على الجثة. وقد تعهد حاكم التحقيق بالمحكمة الابتدائية بقابس بمواصلة الأبحاث في انتظار عرض الجثة على الطب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة.

السلامي

الجيش الإسرائيلي، هرتسي هاليقي، الثلاثاء الماضي، إنهم "جاهزون للمناورة البرية ونحافظ على بقاء العدو في حالة توتر". وأضاف: "جاهزون للتعامل مع احتمال توسع ميادين الحرب البعيدة والقريبة"، وأن "الحرب ستكون طويلة وستكون فيها خسائر لكنها ستحقق أهدافها". في غضون ذلك نقل موقع "أكسيوس" الأمريكي، الثلاثاء الماضي، عن مسؤولين إسرائيليين القول إن إسرائيل مستعدة لتأجيل العملية البرية لغزة، لبضعة أيام، لإتاحة المجال أمام إجراء محادثات تفضي إلى إطلاق سراح عدد كبير من الرهائن، الذين تحتجزهم "حماس" في القطاع. وقال مسؤول إسرائيلي كبير: "تريد إسرائيل وإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بذل كل جهد لمحاولة إخراج الرهائن من غزة. وإذا اقترحت حماس إطلاق سراح عدد كبير، فسنكون بالطبع مستعدين للقيام بأشياء في المقابل". وأضافت المصادر للموقع الأمريكي أن "الإسرائيليين أبلغوا الوسطاء المصريين أنه إذا أرادت حماس إبرام صفقة، فعليها إطلاق سراح جميع النساء والأطفال الذين تحتجزهم".



لأن كل السيناريوهات أمامها معقدة إسرائيل تؤخر مضطرة هجومها البري على غزة

أسباب عديدة وقاهرة
يرى عديد المراقبين أن تأخير الهجوم البري لإسرائيل في غزة بات واضحا وملاحظا، وترتبط الأسباب التي تقف وراء ذلك بمجموعة من المحددات، منها العسكرية وأخرى سياسية. ويقول المحلل العسكري الإسرائيلي، إيال عليما: "هناك موقف أميركي واضح حول الموضوع. الإدارة الأميركية تطلب أن تعطي إسرائيل مهلة لاستكمال الاتصالات فيما يتعلق بالرهائن والمخطوفين". كما تحدث عما وصفه بـ"القلق الأميركي الذي يتسرب أيضا إلى الجانب الإسرائيلي، فيما يتعلق بخطر أن تتوسع الحرب إلى إقليمية".

وكانت المخاوف قد ترجمتها مؤخرا الحشود التي دفعت بها الولايات المتحدة، من بينها حاملتي طائرات، إذ يضيف عليما أن "العامل الأميركي هو سبب لتأخير الهجوم". كما أن هناك سببا آخر يتمثل بـ"تردد نتانياهو وربما عدم ثقته بقدرات الجيش، بأن يخوض حربا على جبهتين مع الأخذ بالاعتبار احتمال توسعها إلى الجبهة الشمالية".

قرر حزب الله الدخول في الحرب، فإنه سيشتاق إلى حرب لبنان الثانية".

تصريحات متضاربة

ولم تصدر تعليقات من جانب المسؤولين الإسرائيليين بشأن أسباب تأخر الهجوم البري. ومع ذلك تشير تصريحات نتانياهو ووزير دفاعه، يوآف غالانت، إلى أن هذا السيناريو سيتم تطبيقه في الأيام المقبلة من أجل "تفكيك حماس".

وفي آخر التصريحات الرسمية الصادرة عن إسرائيل، قال رئيس أركان

قصف مكثفة استهدفت أحياء القطاع المحاصر، وخلفت آلاف الضحايا، كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية.

وبينما كانت التصريحات الرسمية تعلن باستمرار عن الحشود العسكرية والتجهيزات والتحضيرات، أجرى مسؤولون على رأسهم رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو زيارات لأكثر من مرة للقوات المستعدة في محيط غزة، وقال قبل أيام "نحن جاهزون". كما أجرى زيارة أخرى للقوات الإسرائيلية قرب الحدود مع لبنان، يوم الاثنين الماضي، وقال: "إذا

تساؤلات بشأن الأسباب التي تقف وراء عدم اتخاذ قرار تنفيذ العملية، وما إذا كانت ترتبط بمحددات عسكرية أم سياسية أم بما هو أبعد من ذلك، حسب ما أشارت إليه صحف غربية مؤخرا، متحدثين عن "ضغوط" لاعتبارات تتعلق بالرهائن، ومخاوف توسع الحرب لتصبح "إقليمية". وعلى مدى الأيام الماضية بعد هجوم "حماس"، حشد الجيش الإسرائيلي آلاف جنود الاحتياط وعشرات الدبابات على حدود غزة تحضيراً لـ"عمل بري محتمل". وجاء ذلك بالتزامن مع حملة

ياسين الصيد
لم تحسم إسرائيل حتى الآن توقيت هجومها البري في قطاع غزة، رغم أن التهديدات المتعلقة بتنفيذ هذه العملية تكررت كثيرا على لسان المسؤولين خلال الأسبوعين الماضيين، وفي أعقاب الهجوم المباغت الذي أطلقته حركة "حماس" في السابع من أكتوبر الحالي.

ويطلق تأخير تنفيذ الهجوم



أن سيناريو الاجتياح ولو بشكل جزئي ناجح وسيعيد لها الاعتبار". ويضيف المحلل الإسرائيلي، يواف شترن أن "إسرائيل تحاول الآن أن تستغل كل الاتصالات الممكنة لإطلاق سراح أكبر عدد من المختطفين والرهائن"، وأن "هذا هو السبب الرئيسي لتأخير الهجوم". وعندما يتم على الأرض "سيشمل التوغل البري استهداف الأنفاق التابعة لحماس، وبعد ذلك الوصول للمختطفين الإسرائيليين"، ويشير شترن إلى أن "إسرائيل في الوقت الحالي تحاول أن تسمع نصائح الولايات المتحدة، والاتصالات التي تتم مع قطر، ليتم إطلاق أكبر عدد ممكن من الرهائن".

لكن أستاذ العلوم السياسية، حسام الدجني يقول إنه "وفي حال نجاح هجوم إسرائيل في غزة عبر دمار كامل، فإن انعكاسات ذلك ستكون كبيرة على الداخل الإسرائيلي، اقتصاديا وأمنيا وعسكريا". وفي حال نجاح أيضا "ستواجهها معضلة تتعلق بمن سيحكم غزة، ولاسيما أن إسرائيل سنت قانون القومية سابقا، الذي ينص على طرد فلسطيني الداخل"، وفق تعبير أستاذ العلوم السياسية.

ككل بعد التوغل البري الذي أعلنت إسرائيل عزمها القيام به؟" يشغل بال الإدارة الأميركية حاليا، لدرجة دفعها لطرحة على إسرائيل خلال الاجتماعات المشتركة. ويعتقد المسؤول السابق في "البنتاغون"، دي روش أن "الهدف الإسرائيلي يذهب إلى تدمير القدرة العسكرية لحماس، بغض النظر عما يحدث، وبغض النظر عن آراء الناس عبر نطاق الرأي العام الإسرائيلي".

ويتابع: "إذ لا يمكن أن يكون هناك حادث آخر مثل الذي رأيناه في المذبحة التي سقطت على إثرها أكثر من 1000 مدني إسرائيلي، وتم اختطاف رجال ونساء وأطفال إسرائيليين ونقلهم كرهائن إلى غزة".

ووفقا للحسابات الإسرائيلية، كما يوضح دي روش فإنهم "سيدمرون القدرة العسكرية لحماس، ويضمنون أن القيادة المستقبلية في غزة لن يفكروا مرة أخرى في مثل هذا العمل، لأن أصداءه كانت كبيرة جدا في جميع أنحاء المجتمع الإسرائيلي ويشكل تهديدا مباشرا للإسرائيليين والدولة الإسرائيلية". من جانبه يعتقد الباحث السبيلية أن "إسرائيل ستواصل قصفها الجوي، إذا لم ترتفع كلفته سياسيا"، وأنها "لن تكون في عجلة، إلا أن تتأكد

ومع ذلك، تقول صحيفة "جيزوراليم بوست" في تقرير لها، نشر الأحد، إن "أسباب الغزو في ذلك الوقت سرعان ما أصبحت بالية. ومع تأخيره أكثر، يتم طرح مجموعة متنوعة من الأسباب حول سبب حدوث ذلك". وقسمت الصحيفة الأسباب إلى ثلاثة، الأول يتمثل في غياب الاستعدادات العسكرية في الأسبوع الأول من الحرب، والثاني بمحاولة "الجيش الإسرائيلي إتاحة المزيد من الوقت لإخلاء سكان غزة"، وهو ما طالب به خلال الأيام الماضية ولأكثر من مرة أما السبب الثالث، الذي تراه الصحيفة "الأكثر حسما"، ينحصر بفكرة أنه "كلما زادت هجمات القوات الجوية الإسرائيلية، كلما قلت خسائر قوات الدفاع الإسرائيلية بمجرد دخولها إلى الأرض".

واعتبرت الصحيفة الإسرائيلية في تحليلها أن "قدرة حماس على الحفاظ على مستوى معين من القتال لن تتوقف دون غزو بري طويل". وأضافت: "سواء كانت القوة الدافعة هنا وراء التأخير هي الخوف السياسي أو الشعور الحقيقي بالذنب إزاء الأمر بقتل عدد كبير من القوات الشابة، فإن هذا التخوف لا يمكن أن يبرر المزيد من تأخير الغزو".

"لن يكون نهضة"

وهناك كثير من المعطيات التي تقف وراء تأخير الهجوم البري، كما يقول الخبير الاستراتيجي والباحث غير المقيم في معهد "ستيمسون" في واشنطن، عامر السبيلية. وعلى رأس هذه المعطيات أن "الهجوم البري سيكون نقطة فاصلة، ولا يمكن اعتباره نهضة، وإسرائيل تعرف ذلك".

وكانت إسرائيل قد حصلت، خلال الأيام الماضية "على ضوء أخضر في فكرة اجتثاث حماس، لكن تواجه ضغوطات حقيقية في القصف الجوي الذي تستخدمه، إذ تعمق من خلاله الأزمة الإنسانية، وتدفع الفلسطينيين للخروج، وبالتالي تواجههم مع حماس". ويضيف السبيلية أن "إسرائيل تسعى لتعميق الأزمة في الداخل، بضرب البنية التحتية وخلق واقع صعب، وبالتالي غير معنية بتسريع الهجوم، لأنه سيقوده إلى ضغوطات وأخطاء كبيرة". ولا تخرج هذه "الأخطاء"، حسب تعبير الباحث بأن "الجميع يعلم أن نقطة حماس القوية هي في المواجهة المباشرة، والمفاجآت التي تحضر لها في مثل هذا

ومن وجهة نظر، ديفيد دي روش، وهو مسؤول سابق في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) والمحاضر بكلية الدفاع الوطني بواشنطن فإن "السبب الأرجح وراء تأجيل إسرائيل لهجومها البري هو موضوع الرهائن" مشيرا إلى أن المفاوضات الرامية إلى إطلاق سراح الرهائن تمكن حماس من كسب بعض الوقت للمضي قدما.

لكن ما سبق ليس هو السبب الوحيد، ويوضح دي روش أن "الهجوم الأولي المتتالي الذي شنته حماس، كشف أن إسرائيل ليست مستعدة عسكريا، وهناك تقارير تفيد بوجود جنود من الاحتياط لا يملكون دروعا واقية". ولا يعتقد المسؤول السابق في "البنتاغون" أن "هناك خطة قائمة مزودة بالموارد الكافية والإمكانيات اللازمة للانتقال إلى غزة"، معتبرا أنها "عملية معقدة للغاية، وبصراحة تامة، الجيش الإسرائيلي ليس مستعدا للقيام بها"، حسب تعبيره.

كما يرى أستاذ العلوم السياسية بـ"جامعة الأمة" في قطاع غزة، حسام الدجني، أن "أهداف الاجتياح الشامل لغزة بالقضاء على حماس وإعادة الأسرى تبدو مستحيلة التحقق، لعدة اعتبارات". ومن هذه الاعتبارات، وفق ما يقول الدجني "جغرافية وطوبوغرافية غزة، مساحتها المحددة بـ 365 كيلومتر مربع. الكتلة الصماء من حيث المباني السكنية" إضافة إلى أن "غزة تعتبر المنطقة الأكثر كثافة في العالم، وتوجد فيها شبكة أنفاق كبيرة"، ويتابع الدجني: "كل هذه العوامل قد تجعل من فكرة الاجتياح مسألة تكاد تكون مستحيلة".

ثلاثة أسباب

ومن المتوقع أن يكون الهجوم المحتمل أكبر عملية برية لإسرائيل منذ الحرب مع لبنان عام 2006، وفق تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية. وأشارت نقلا عن 3 ضباط إسرائيليين إلى أن العملية ستكون الأولى التي تحاول فيها إسرائيل السيطرة على الأراضي والتمسك بها لفترة وجيزة على الأقل، منذ الحرب مع غزة في عام 2008. وعندما شنت "حماس" هجومها الذي أودى بحياة 1400 شخص في السابع من أكتوبر نشأ اقتراح بين قادة الجيش الإسرائيلي بدخول غزة على الفور تقريبا، وكان من المتوقع أن يبدأ التوغل البري في غضون أيام قليلة.

محاولات لإنشاء وطن بديل في سيناء تهجير فلسطينيي غزة أول أهداف الحرب الحالية

النهاية لتصفية القضية الفلسطينية كما أعلن الرئيس السيسي أكثر من مرة.

و في وقت سابق أكد وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، أن قادة دول العربية التي زارها في إشارة إلى فلسطين والأردن والسعودية وقطر ومصر التي عاد منها إلى إسرائيل، رفضوا جميعاً فكرة تهجير الفلسطينيين من غزة إلى سيناء، ما يرجح فرضية تزايد التسريبات و ترويج المخططات في الفترة الاخيرة للضغط على مصر و على القرار العربي.

ويرى مراقبون ان الحل الامثل لوقف هذا المخطط يكمن في تجميد اتفاق كامب دايفيد او على الاقل المحور المتعلق بسييناء، ذلك ان مصر تجد اليوم نفسها امام حقيقة حاولت انكارها لاكثر من 4 عقود ، وهي القيود العسكرية المفروضة على قواتها وعلى تسليحها في سيناء منذ 1979، والتي تضعها اليوم في موقف شديد الصعوبة فيما لو قرر كيان الاحتلال اجتياح الحدود بالقوة لتهجير مليون فلسطيني الى ارض سيناء.

معرفة سبل وقف تنفيذ هذا المخطط الخطير، و تكشف التقديرات اليوم ان المجازر الصهيونية قد دفعت نحو مليون ونصف فلسطيني من ترك منازلهم هرباً من عمليات القصف الوحشية و المكثفة و التي تؤدي الى جانب الخسائر البشرية إلى تسوية احياء باكملها في شمال غزة بالارض فوق رؤوس سكانها، اضافة الى احصاء اكثر من 700 ألف فلسطيني قد نزحوا حتى الى جنوب القطاع، في مؤشرات لافتة ترجح التمهيد لإكراه الفلسطينيين قسفاً وتجويعاً وتعطيشاً الى الهروب عبر الحدود المصرية أملاً في النجاة وفي المأوى.

كيف يمكن اجهاض المخطط؟

وكان البرلمان المصري قد فوض رئيس الدولة للتصدي لهذا المخطط منذ نحو اسبوع، ونقلت تقارير عن البرلمان المصري علاء قريطم، تأكيده إن جهود الدولة المصرية على مدار الفترة الماضية أجهضت كافة المخططات الخاصة بتهجير الفلسطينيين إلى سيناء، مؤكداً أن تنفيذ تلك المخططات سيؤدي في

الامكانيات والقوى الرسمية والشعبية والسياسية لهذا الخطر الوجودي وفق هذه التقارير.

وقالت تقارير مصرية ان الرئيس الامريكي " جو بايدن" قد وجه يوم 20 أكتوبر الجاري طلب الموافقة على اعتمادات اضافية من الكونغرس لحماية الامن القومي في اوكرانيا واسرائيل، وان تفاصيل هذا الطلب تؤكد جدية هذا المخطط الخطير.

وبحسب مضمون الطلب الذي نشره البيت الابيض الى العموم يقترح الرئيس الأمريكي اعتماد مبلغ 3 مليارات و 495 مليون دولار لبرامج وزارة الخارجية الأمريكية للمساعدة في مجالات الهجرة واللجوء، "للدعم المدنيين المهجرين والذين تعرضوا الى الضرر من الصراع الحالي ومن ضمنهم اللاجئين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، وكذلك للتعامل مع الاحتياجات المحتملة لأهل غزة الذين سيفرون إلى بلدان مجاورة" وفق نص الوثيقة.

و تفيد المعطيات الميدانية ان وقت التساؤل بشأن وجود مخطط من عدمه قد انتهى وان الاهم من ذلك

العودة، وفق زعم الصحيفة التي قالت إن الوثيقة لا تعكس خطة رسمية من الحكومة ولكنها تبقى مقترح من وزيرة الاستخبارات الإسرائيلية. وبدوره أفاد معهد " ميسجاف" في كيان الاحتلال، المتخصص في بحوث الأمن القومي وللإستراتيجية الصهيونية ان خطة تهجير كافة سكان قطاع غزة إلى شبه جزيرة سيناء في مصر موجودة وقد تم التفكير بشأنها منذ أكثر من 5 سنوات.

و افادت الدراسة أنه في عام 2017، أشارت التقارير إلى أن نحو 10 ملايين وحدة سكنية خالية في مصر، نصفها قيد الإنشاء والنصف الآخر تحت الإنشاء، وان كل هذه الوحدات السكانية تكفي لإيواء مليون نسمة.

وشددت تقارير مصرية على أن مسألة تهجير سكان غزة الى سيناء لم تعد مجرد شائعات أو تلميحات أو مشروعات بحثية في ادراج مراكز ابحاث اسرائيلية، وانما هي احدي الاهداف والخطط الاستراتيحية الاساسية لحرب الكيان الصهيوني في الوقت الراهن والتي يجري تنفيذها ما يستدعي استنفار وتعبئة وحشد كل

محمد بن محمود

يسعى كيان الاحتلال الصهيوني الى تحقيق عدة مكاسب له من الحرب على غزة، على رأسها تهجير الفلسطينيين الى سيناء، حيث تبين جملة من الوقائع تمسك الصهاينة بهذا المخطط القائم على إنشاء بديل لهم في الأراضي المصرية.

ولم يعد الحديث بشأن مسعى كيان الاحتلال تهجير سكان قطاع غزة يتعلق بمجرد مخاوف مصرية، بعد أن لاحت عدد من المؤشرات المتظافرة لتأكيد هذا المخطط.

المخطط يخرج الى العلن

وفي أحدث تصريحاته دعا وزير الطاقة في حكومة الاحتلال وعضو مجلس الوزراء السياسي يسرائيل كاتس، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى فتح معبر رفح مع قطاع غزة وإدخال سكان القطاع إلى سيناء وتسكينهم هناك.

والى جانب التصريحات المعلنة، لم يتورع كيان الاحتلال من كشف مخططه عبر التسريبات، حيث كشف تقرير لصحيفة "كالكايس" العربية، عن وثيقة وصفها بالسرية ، وقال إنه عبارة عن توصية لوزيرة الاستخبارات في الحكومة الإسرائيلية "جيلا جملائيل"، مفادها نقل سكان غزة "قسرا" إلى سيناء، بعد نهاية الحرب الدائرة في القطاع في الوقت الراهن.

ويقوم مخطط توطين سكان غزة في سيناء وفق المصدر نفسه على مراحل، تبدأ بإنشاء مدن خيام في شبه جزيرة سيناء ثم المرور الى إنشاء ممر إنساني لمساعدة السكان، وبناء مدن في شمال سيناء، وصولاً الى احداث منطقة مراقبة بعرض عدة كيلومترات داخل مصر جنوبي الحدود مع الكيان، حتى لا يتمكن السكان الذين تم إجلاؤهم من



الحرب على غزة في الإعلام الدولي

سرد يومي للمعاناة والآلام

صفحة من إعداد : محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة في ما يخص المجازر و تداعيات هذا العدوان على المنطقة والعالم. وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

صحيفة القدس الفلسطينية: قيام للمستوطنين

تقول صحيفة القدس الفلسطينية انه بعد أن ذاق الفلسطينيون مرارة الخيام، في الشتاء حيث البرد، ودخان الفحم المحروق وصولاً للدفء، وفي الصيف حرارة الخيمة وثقل الهواء المضغوط، ها هم سكان المستعمرة الذين عاشوا رغد الحياة، ومنتعة سرقاتهم لوطن الفلسطينيين، وبيوتهم وممتلكاتهم، ها هم يسكنون الخيام ولو من باب التكهّن لمن أنتج الصورة ووزعها، بدلاً من مستعمراتهم المظلمة المحاذية لقطاع غزة...تمتعوا برغد الحياة، ولذة اضطهاد الفلسطينيين و متعة رؤيتهم لمظاهر الفقر الفلسطيني، والتناقض الصارخ بين الحرامي والمسروق، بين الجلال والضحية...ذاقوا مرارة الحياة، هم أو آباؤهم وأجدادهم على يد أدوات القيصرية، ومحارق النازية، وتعذيب الفاشية، فانتقلوا، هربوا، تجندوا لصالح مشروع المستعمرة الصهيونية، وباتوا أدواتها وفعلها وثروتها، سواء بوعي اندمجوا مع المشروع الصهيوني أو بجهالة بحثاً عن مأوى يجمعهم ويحميهم مما كانوا فيه، في أوروبا.

نيويورك تايمز: افتقار إسرائيل لأهداف عسكرية

نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين أميركيين أن إدارة الرئيس جو بايدن قلقة من افتقار إسرائيل إلى أهداف عسكرية قابلة للتحقيق في قطاع غزة. وأضافت نيويورك تايمز أن الإدارة الأميركية قلقة أيضاً من أن الجيش الإسرائيلي ليس مستعداً بعد لشن عملية برية بخطة يمكن أن تنجح. كما قال

المسؤولون الأميركيون للصحيفة إن إرسال الجنرال الأميركي جيمس غلين لإسرائيل لا يعني أن وزارة الدفاع (البنتاغون) تتخذ القرارات نيابة عن تل أبيب، مضيفاً أن غلين لن يظل في إسرائيل إذا بدأ جيشها بعملية برية في غزة. وكان وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أكد لنظيره الإسرائيلي يوأف غالانت الحاجة إلى دراسة متأنية للكيفية التي قد تقوم بها القوات الإسرائيلية بغزو بري لغزة.

الشرق القطرية: بين التظليل.. والتضليل

صحيفة "الشرق" القطرية تقول إن المتابع للتغطية العالمية للحرب على غزة يجد حجماً لا ينتهي من التظليل والتضليل الإعلامي، سواء كان على مستوى مؤسسات إعلامية كانت حتى وقت قريب يظن الناس أنه بقي فيها ما بقي من حرية الرأي والتعبير والاستقلالية في النشر، أو على مستوى إعلاميين كانوا شرسين في الدفاع عن العدالة والإنسانية في قضايا كثيرة على كافة المستويات وبأشد السبل. هناك جدلية بأن قول الحقيقة ولو لم تكن كاملة حقيقة، لكنها في الواقع ليست كذلك، بل هي تضليل للرأي العام، إخفاء جزء من الحقيقة قد يؤثر على كل الحقيقة، لأنه قد يكون الجزء الأهم من الحقيقة، وهذا ما يفعله الإعلام السعودي اليوم، فهو يمارس التظليل على ما يريد الصهاينة إظهاره، بالتركيز عليه، والتأكيد على ما يأتي به، ووضع خطوط حمراء تحته وألوان تظليل عليه ليرز ويكبر ويصل لأكبر قدر ممكن. وفي نفس الوقت يمارس الإعلام التظليل الإعلامي بإخفاء الحقيقة، ونشر الكذب، سواء بشكل مباشر كما شاهدنا مراسلي القنوات وحتى رئيس وزراء ألمانيا نائمين على الأرض خوفاً من صواريخ حماس بينما يسير الناس بجانبهم بشكل طبيعي، وصولاً لترديد الكذب الذي يردده البيت الأبيض أو الكيان الصهيوني (حتى لو تم نفيه لاحقاً).

وول ستريت: إسرائيل وافقت على تأجيل الهجوم البري

أما صحيفة وول ستريت جورنال فقد اكدت أن إسرائيل ستؤجل الهجوم البري على قطاع غزة حتى ترسل واشنطن منظومة دفاع صاروخية. وقالت الصحيفة أن واشنطن قد أخبرت تل أبيب أنها بنهاية الأسبوع ستنتهي نشر أنظمة صاروخية، مضيفاً أن البنتاغون سينشر 12 نظاماً للدفاع الجوي في الشرق الأوسط. وأكدت الصحيفة مرة أخرى أن إسرائيل لن تهاجم قطاع غزة برا حتى تنشر أميركا أنظمة صاروخية في الشرق الأوسط. ولفتت الصحيفة إلى أن وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" قلقة جداً من التهديدات التي تواجه القوات الأمريكية، مضيفاً أن القوات الأمريكية في الشرق الأوسط تعرضت لـ13 هجوماً مؤخراً. وأشارت وول ستريت جورنال إلى أن هناك الهجمات ضد القوات الأمريكية أصابت جنوداً وقتلت متعاقداً ودمرت مسيرة. وأوضحت الصحيفة أن موافقة إسرائيل على تأجيل اجتياح غزة يرتبط أيضاً بالأسرى.

الغارديان البريطانية: انتقام اطفال غزة سيكُون رهيباً

قالت صحيفة الغارديان البريطانية انه من الصعب سماع صرخات الأطفال في غزة الآن بسبب ضجيج المذابح والغضب العارم على نطاق العالم، لكن ما سيفكرون فيه وانتقامهم، عندما تضع الحرب أوزارها، سيكون قاسياً وعشوائياً ورهيباً أيضاً. وقال معلق الشؤون الخارجية بصحيفة غارديان البريطانية سيمون تيسدال في مقال له بالصحيفة أن أطفال غزة يتم قتلهم وتشويههم وصدمتهم ساعة بساعة، بينما

يفشل "قادة دولنا" في التدخل، مضيفاً أن ما يحدث لهؤلاء الأطفال يمثل مشكلة لكل البشر، وعلى الجميع ألا ينظر بعيداً. وقال إنه وبعد فترة طويلة من انتهاء هذه الحرب، سيتم تذكر الوفيات العنيفة لآلاف الأطفال وتشويه عقول وأجساد الآلاف الآخرين على أنه فشل ملحمي لضمير الإنسانية والذي قد يدفع الجميع ثمنه في النهاية. وأضاف أن هذا الفشل هو فشل للسياسة والأمن الجماعي والقانون الدولي، كما أنه فشل أخلاقي عميق الجذور يجب على الجميع أن يتقاسموا بعض اللوم عليه. وأشار إلى أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكندا دعت في بيان مشترك إلى "الالتزام بالقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك حماية المدنيين"، ومع ذلك فهي تعلم جيداً أن العكس يحدث الآن أمام أعينها في غزة".

كالكاليسست" الإسرائيلية: تهجير سكان غزة لسيناء

كشف تقرير لصحيفة "كالكاليسست" الإسرائيلية، عن وثيقة سرية عبارة عن توصية لوزيرة الاستخبارات الإسرائيلية غيلا غملائيل، مفادها نقل سكان غزة "قسراً" إلى سيناء، بعد نهاية الحرب الدائرة في القطاع الآن. ونشرت "كالكاليسست"، وهي صحيفة اقتصادية، تلك المعلومات استناداً لوثيقة حصلت عليها. وبحسب الصحيفة الإسرائيلية، تتناول وثيقة غملائيل ظاهرياً 3 مقترحات للتنفيذ لفترة ما بعد الحرب، ولكن المقترح "الذي سوف يؤدي إلى نتائج استراتيجية إيجابية وطويلة الأمد"، هو نقل مواطني غزة إلى سيناء، وفقاً للوثيقة. وبناء على الوثيقة التي حصلت عليها "كالكاليسست" يتضمن هذا المقترح 4 خطوات: إنشاء مدن خيام في شبه جزيرة سيناء جنوب غربي قطاع غزة. إنشاء ممر إنساني لمساعدة السكان. بناء مدن في شمال سيناء. إنشاء منطقة مراقبة بعرض عدة كيلومترات داخل مصر جنوبي الحدود مع إسرائيل، حتى لا يتمكن السكان الذين تم إجلاؤهم من العودة.

صحيفة الوطن البحرينية: الحصار الإلكتروني أعظم

في الختام قالت صحيفة الوطن البحرينية انه بعيداً عن مشاهد القصف الإسرائيلي لقطاع غزة الذي طال شماله وجنوبه، وجثث ضحايا انتشرت من تحت ركام منازلهم وأغلبهم من الأطفال والنساء وكبار السن، وبعيداً عن أصوات الأمهات المكلمة وهي تبحث عن جثة أطفالها بين أجساد مجهولة الهوية، وصراخ أطفال مغطين بركام منازلهم، يجولون أروقة المستشفيات بحثاً عن أمهاتهم. بعيداً عن جميع تلك المشاهد البعيدة عن الإنسانية، التي تصدر القنوات الإعلامية العربية وبعض القنوات الأجنبية لكن بنسخة الطرف الآخر، ومنصات مواقع التواصل الاجتماعي التي تتحكم في خوارزمياتها طرف يميل لطرف دون آخر، وطبعاً ما يظهر في مواقع التواصل الاجتماعي "فيض من غيض" .. وبعيداً عن حصار فرض على قطاع بأكمله لا يكسر حظره سواء صواريخ تنير ليهم الدامس لتقصف منازل ومساجد وكنائس ومستشفى دون تمييز، قطاع يعتمد على المساعدات بنسبة 60% لينعم بأبسط حقوقه في الحياة، واليوم وبعد أيام من الحصار تدخل له قافلات المساعدات بالقطارة. بعيداً عن كل ما ذكر، حرب إسرائيل وغزة لم تكشف الثغرات الأمنية للجيش الإسرائيلي لدى حكومة نتنياهو عندما دخلت حماس غلاف غزة فقط، ولم تكشف فقط بأن حركة حماس يدفع ثمنها اليوم شعب بأكمله جوعاً وعطشاً وأرواح أطفالهم ونسائهم، بل كشفت الكثير من الأمور التي ربما كنا نتغافل عنها لسنوات.

خوفا ورعبا من كشف الحقائق تعتيم الصهاينة يسدلون ستائر كثيفة من التعتيم على خسائرهم

محمد بن محمود

رغم تكبده خسائر فادحة على جميع المستويات يواصل الكيان الصهيوني التعتيم الاعلامي على خسائره العسكرية والاقتصادية في اطار مخططة الرامي الى تضليل المقاومة حول تداعيات عملية طوفان الاقصى التي انطلقت يوم 7 اكتوبر الجاري .

كما يهدف هذا التعتيم الصهيوني عن الخسائر الى عدم نشر الذعر والرعب والخوف وسط قطعان المستوطنين .

اسئلة محيرة

ويتساءل بعض المراقبين عن سبب كل هذا التركيز على ما يحدث في غزة، لحظة بلحظة، قذيفة بقذيفة، جثة بجثة.. ولكننا لا نرى ولا نسمع ولا نقرأ شيئاً عن الداخل الإسرائيلي وحين يُقصف حيّ في غزة تجسد الكاميرات ووكالات الأخبار والقنوات تصل إلى هناك والدخان لم ينقشع بعد، والدماء ما تزال حارّة، وبعض الشهداء ما يزالون يلفظون أنفاسهم الأخيرة. وفي المقابل، تُقصف عسقلان، فأين التقارير الحيّة أو حتى المسجّلة التي تنقل ما يحدث في عسقلان؟! تُقصف "سدروت"، فأين التقارير التي تنقل ما يحدث في هذه المستوطنة؟! تُقصف تل أبيب، فأين التقارير التي تنقل ما يحدث في تل أبيب؟ ولا كاميرا صغيرة تتجوّل في الطرقات وترينا واقع الحال وسير الحياة هناك!

وتقول بعض التقارير ان المدارس والجامعات والأسواق مغلقة وحياتة شبه معطلة وعشرات آلاف النازحين الإسرائيليين في الخيام، ولا نرى لهم ولو صورة صغيرة واحدة .. أين ذهب المراسلون المرابطون في مطار "بن غوريون"؟ أين التقارير ساعة بساعة ولحظة بلحظة عن حركة الطائرات والمسافرين؟ أين المقابلات مع الجرحى وذوي القتلى الإسرائيليين؟ أين مقاطع الفيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي على الأقل؟

الرقابة العسكرية الصارمة

تؤكد تقارير اعلامية ان الرقابة العسكرية الصهيونية هي من تحدد تمرير الاخبار من عدمه وتحدد نوعيتها وقد عملت الرقابة العسكرية -إلى ما قبل العدوان على لبنان عام 2006 على فرض القيود والتعتيم على



وائل دحدوح الرجل الجبل

محمد عمار

" ماعليبيبيششششش " كلمة ليست كالكلمات قالها وائل الدحدوح الصحفي ومراسل قناة الجزيرة بقطاع غزة.. قالها وهو يودع ابنه الشهيد الذي استشهد صحبة شقيقته وأمه في غارة صهيونية. قال بصوت حارق "بينتموا منا في الولاد؟ معلش".

نعم إنهم ينتقمون ويقتلون ويدمرون ويهجرون لكن يبقى الشعب الفلسطيني شعب الجبارين كما يفهم دائما الرئيس الفلسطيني الشهيد ياسر عرفات وقبله منحه التاريخ هذا الوسام العظيم ..

وائل كان على مدار الساعة ينقل أخبار الناس ومعاناتهم داخل القطاع المحاصر منذ بداية عملية " طوفان الاقصى " وكان صوتهم المسموع في كل العالم في كل حروبهم وفي حصارهم ووثق المجازر والانتهاكات وتحدى كل اشكال التعقيم التي مارسها العالم الذي يصف بانه حر ومتحضر حتى لا تكون فضائهم وفضائهم تحت النور ..

هو وائل حمدان إبراهيم الدحدوح ولد في 30 أفريل 1970 وهو صحفي فلسطيني، ولد ودرس في غزة واعتقل سبع سنوات في سجون الاحتلال الإسرائيلي. لكنه ظل يقاوم عبر مهنة الصحافة وبدأ حياته المهنية مراسلا لصحيفة القدس الفلسطينية، واشتغل لصالح وسائل إعلام عديدة قبل أن يلتحق الجزيرة عام 2004. نقل انتصارات المقاومة ونقل معاناة الشعب الفلسطيني ونقل أيضا حصار غزة على مدار عدة سنوات، ورغم كل ذلك بقي صامدا مع أبناء شعبه، لم يترك قطاع غزة لوحده..

سطع نجم وائل بتغطيات خطيرة متعددة نجح خلالها في نقل صور الاجتياحات الإسرائيلية المتكررة للقطاع، متابعاً عمليات اغتيال الكيان الصهيوني لمجموعة من أبرز الشخصيات الفلسطينية كان بينهم استشهاد الشيخ أحمد ياسين وشقيقه. وظهر دوره بارزاً في التغطية الأكثر تعقيدا بالحرب الثالثة عام 2014 التي استمرت 51 يوما، وما بعدها من حلقات سميت بـ«غزة تنتصر». عندما تنتقل لنشاهد أخبار قطاع غزة، فلا يمكن أن نتابعها دون وائل. وكانت آخر كلمات قالها «الدحدوح» فور معرفته بنبا قصف منزله «الحمد لله رب العالمين، هذا هو جيش الاحتلال وهذه هي دموع الإنسانية وليست دموع الخوف والانهيار والجبن، وليخسأ جيش الاحتلال» .. قالها وهو منتصب القائمة يحمل سترته الصحفية مواصلا عمله ورسالته مواصلا نقل جرائم الاحتلال لعل ضمير هذا العالم يصحو قليلا لينقذ ما تبقى من قطاع غزة.

" وائل الدحدوح .. قناة الجزيرة .. قطاع غزة " .. جملة ارتبطت بالحقيقة ارتباطا لا ينفصم .. ألهمك الله الصبر عزيزنا وائل ورزقك الثبات فقد أبهرتنا مرتين .. الأولى بمطاردتك للاخبار وسط القصف والقنابل والدماء والإشلاء لا هم لك إلا كشف الحقيقة ليري العالم فظاعة الصهاينة وداعميهم والثانية حين ثبت رغم هول المصاب ووليت وجهك شطر الله قائلا "إنا لله وإنا اليه راجعون" وستنقلب بنعمة من الله وفضل لن يمسك سوء.

هنا أن هذه المدينة هي من المدن التي يقطنها المتدينون الإسرائيليون الذين يؤمنون بنبوءة الحاخام ويصدقون قوله على قول الحكومة. الشاهد الآخر هو كشف موقع "واللا" الإسرائيلي عن اعتقال مجموعة من ثلاثة أفراد من مدينة القدس كانوا يعملون في أحد مواقع البناء في مدينة أسدود، قاموا بتصوير إحدى رشقات الصواريخ باتجاه المدينة وتم نشرها على موقع فيسبوك، وقد تم توجيه تهمة الإرهاب لهم بسبب صيحات التكبير وخرق الرقابة العسكرية.

لماذا لم تُكتشف الاستخبارات ما حدث يوم 7 أكتوبر ؟

على صعيد آخر يبدو ان الصهاينة لم يدركوا بعد حقيقة ما حصل يوم 7 اكتوبر لان المقاومة كانت اذكى بكثير مما اعتده جنرالات الاحتلال . ومازالت أجهزة المخابرات الأمريكية والغربية والإسرائيلية تسعى جاهدة لفهم الفشل الكبير الذي وقع في السابع من أكتوبر نتيجة للهجمات الغير مسبوقه التي شنتها حركة حماس في داخل إسرائيل. تشير المعلومات الاستخباراتية الأمريكية والإسرائيلية إلى وجود خلية صغيرة من نشطاء حماس خططوا لهذا الهجوم المفاجئ على إسرائيل، وتمكنوا من التواصل بسررية عبر شبكة هواتف ثابتة موجودة في أنفاق تحت غزة على مدى عامين، حسب مصادر موثوقة معرفة بهذا الأمر.

وأكدت هذه المصادر لشبكة "سي أن أن" أن خطوط الهواتف في هذه الأنفاق سمحت لأفراد الخلية بالتواصل بشكل سري، مما جعل من الصعب على مسؤولي المخابرات الإسرائيلية تتبعهم. وأشارت هذه المصادر إلى أنهم امتنعوا عن استخدام أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة خلال فترة التخطيط لتجنب اكتشافهم من قبل المخابرات الإسرائيلية أو الأمريكية. وأكد أحد المصادر أن التنسيق والتواصل كانا مقتصرين على المنطقة المباشرة، ولم يتم التحدث كثيراً أو التنسيق خارج هذا النطاق.

تكشف هذه المعلومات الاستخباراتية التي شاركتها إسرائيل مع المسؤولين الأمريكيين عن كيفية إخفاء حماس للتخطيط لهذا الهجوم باستخدام أساليب استخباراتية تقليدية مثل عقد الاجتماعات شخصياً وتجنب استخدام وسائل الاتصال الرقمية التي يمكن تتبعها من قبل الإسرائيليين، واعتمادهم على هواتف ثابتة موجودة في الأنفاق.

على أماكن سقوط صواريخ المقاومة بحجة أن المقاومة تستفيد منها في توجيه الصواريخ، لكن الإعلام كان يذكر الإصابات والأضرار، إلا أن الأمر اختلف في الحرب على غزة حيث منع الحديث عن الإصابات المادية والبشرية ما دون القتل واختصر الحديث عن القتلى. ومن الشواهد على التعقيم الإعلامي الإسرائيلي على الخسائر المادية هو عبارة عن وثيقة صادرة من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، تتحدث عن عزل حاخام مدينة انبي براك بسبب حديثه للمواطنين الإسرائيليين في المدينة بأن الصواريخ لن تسقط على المدينة مما يخالف تعليمات الجبهة الداخلية، فقد سقطت الصواريخ وقد وقعت إصابات في صفوف الإسرائيليين، والجدير ذكره

الأسرار الإستراتيجية كالسلاح النووي والعمليات الخارجية لجهاز الموساد، التي قد تسبب إحراجا لإسرائيل مع الدول كالاغتيالات وجمع المعلومات والمهمات الخاصة، لكن بعد 2006 بدأت الرقابة العسكرية توسع من سلطاتها، فأجبرت وسائل الإعلام على عدم بث خطابات قادة المقاومة كـ" خالد مشعل وإسماعيل هنية " من حركة حماس، والناطق باسم كتائب القسام و"حسن نصر الله" أمين عام حزب الله اللبناني، بعدها طورت الرقابة من إجراءاتها وأجبرت الإعلام الإسرائيلي على عدم بث المهرجانات الجماهيرية التي تقام في قطاع غزة، فضلا عن مهرجانات حزب الله إلا على شكل خبر صحفي عابر. ثم أصبحت الرقابة العسكرية تعتم



فشل قمة القاهرة للسلام حوار الصم يكشف "هوان" المطبعين على أمريكا وحلفائها ويؤكد "خطورة" الزلزال القادم

عادل الطياري

انفضت قمة السلام بالقاهرة التي دعا اليها الرئيس المصري السيسي كما انعقدت بلا ذريع لاح منذ ان بدأت طلائع الوفود في القدوم إلى العاصمة المصرية فالدول الغربية المناصرة لاسرائيل خيرت الحضور باقل الشخصيات وبتمثيل لا يعكس رغبتها في انجاح القمة او في ان يكون البناء عليها للمضي نحو انتهاء الحرب الحالية ويكفي ان نذكر ان امريكا لم تحضر إلا بنائب سفيرها في مصر كما ان رئيس الحكومة البريطاني غادر مصر ساعات قليلة قبل انطلاق القمة وكان يمكنه البقاء لو كانت تتوفر لدى دولته الرغبة في التوصل إلى حل كما غادر القاغرة مسؤولين آخرين بارزين من دول الاتحاد الاوروبي تمام مثل ريشي سوانك ساعات قليلة قبل انطلاق القمة وكانت طائرات كيبيار المسؤولين الامريكيين والاوروبيين تجوب سموات دول المنطقة دون ان تكلف نفسها عناء النزول بالقاهرة لانهم لا يريدون للقمة لنجاح.

انتهت قمة القاهرة للسلام بالفشل، ولم يتمكن المتجمعون من إصدار بيان ختامي نظرا للتباين الكبير في وجهات النظر بين الجانبين الأوروبي والعربي ثبت ان المسؤولين الأوربيين جاءوا إلى مصر لا للتوصل إلى حل او حتى التخفيف من معاناة الفلسطينيين بل جاؤوا فقط للحصول على إدانة لحركة حماس ودفع العرب إلى تصنيفها كتنظيم إرهابي وإضافة إلى صمتهم عما يجري واكتفائهم بالادانة والاستنكار في فعل منكر من شعوبهم كان الغرب يريد من القادة العرب

منح إسرائيل دعما حقيقيا ومكشوفيا باعتبارها في حالة دفاع عن نفسها تبيح لها كل ما ارتكبته من جرائم. هذه العريضة الغربية رفضتها كافة الأطراف العربية كما رفضت محاولة إسرائيل لتهمج الفلسطينيين من غزة إلى سيناء ومن الضفة الغربية إلى الأردن، كما طالبت الأطراف العربية بوقف لإطلاق النار والبدء في عملية سياسية للتوصل إلى حل للقضية الفلسطينية.

الفشل سابق لعقد القمة

منذ الوهلة الأولى لانطلاق فعاليات القمة، بل حتى قبيل انعقادها، بدا عليها الفشل المبكر وذلك لعدة مؤشرات اولها غياب الجدية والتعاطي العربي والإسلامي معها، حيث غاب العديد من قادة بعض الدول العربية والإسلامية ذات الثقل الكبير كالسعودية وتركيا، واكتفيا بإرسال وزير الخارجية دون حضور ولي العهد أو الرئيس التركي كما هو متعارف عليه في مثل تلك الملفات الساخنة. ثانيها دعوة ممثلي الدول الغربية المعروف دعمها الكامل لدولة الاحتلال في مواجهة غزة والمقاومة، كألمانيا وإيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة بجانب المفوضية الأوروبية، فهم بدعمهم العسكري والسياسي والإعلامي تحولوا إلى خصوم في القضية وليسوا وسطاء للتفاوض معهم، ما يعني ان دعوتهم لا معنى لها ب انها ستكون سبب فشل القمة وكانت كذلك اذ لا معنى من دعوة طرف اكد دعمه لاسرائيل ليس لفظيا فقط بل حرك جيوشه وفتح خزائنه وسخر كل اذرع الاعلامية لصالح الكيان الغاصب فماذا ينتظر السيسي والعرب عموما منهم غير ما أعلنوه قبيل القمة و أثناء انعقادها وبعدها؟ غابت المتابعة الدولية، للقمة حيث لم نر تحركا صينيا او روسيا كبيرا ولا على يقين من ان القمة فاشلة قبل انعقادها وانهما لا يرغبان في دعم مصر والاردن المتضررين من

خيار التهجير لانهما اصلا محسوبتان على امريكا ومنخرطتان في خياراتها كما ان الصين وروسيا لا يريدان اللازمة ان تنتهي بسرعة بل يريدان تفاقمها وحتى تطورها إلى حرب شعواء تصطبلي بها منطقة الشرق الأوسط برمتها لان ذلك يصب في صميم مصالحهما فروسيا تريد تغيير وجهة الاهتمام من اوكرانيا إلى الشرق الاوسط وتريد فرض ترتيبات جديدة تنهي السيطرة الغربية على المنطقة وتريد تنشيطا لسوق السلاح سينعش خزائنها اما الصين فانها تريد اسقاط مخرجات قمة العشرين المنعقد في الشهر الماضي بالهند وخاصة مشروع الممر الاقتصادي الذي تم الإعلان عنه في القمة والذي يربط بين جنوب آسيا وأوروبا عبر الخليج العربي والشرق الأوسط ليكون بديلا عن المشروع الصيني "الحزام والطريق" فتوتر

الاضاع وتدرجها نحو حرب اقليمية سيخلق حالة من اللا استقرار في المنطقة، تضع مصالح الدول الكبرى في مرمى الاستهداف. اما رابع اسباب فشل القمة فهو عدم اكتراث دولة الاحتلال بها، وصمت حلفائها إزاء ذلك، فبينما كان القادة العرب يلقون كلماتهم التي تطالب بوقف إطلاق النار، كانت طائرات الاحتلال تقصف غزة، وفي الوقت الذي يناشد فيه الزعماء بإدخال المساعدات الإنسانية دون قيود وتوفير المظلة الأمنية لذلك، كانت صواريخ الاحتلال على بعد أمتار قليلة من معبر رفح الحدودي. كل ذلك ادى إلى ان يبلغ فشل قمة القاهرة منتهاها لتعجز حتى على إصدار بيان ختامي للقمة، يحمل أبرز البنود والمحاو التي تم التناقش بشأنها، في ظل إصرار ممنهج من الدول الغربية

على تبني السردية الإسرائيلية إزاء الوضع الحالي، تلك السردية التي تشيطن المقاومة الفلسطينية وتقدم دولة الاحتلال في صورة الضحية وايضا في ظل "تفاهة" النظام الرسكي العربي وخاصة الاردن ومصر في حسابات النظام الدولي الغربي. وفي ظل تلك الهوة الكبيرة بين الفريقين، الغربي والعربي، تحولت القمة إلى ما يشبه "المكلمة"، كل طرف يستعرض مواقفه وتوجهاته الخاصة بلغة كانت أوضح من أن تحتاج إلى توضيح، وهو ما يعني أن التوصل إلى أرضية مشتركة يمكن الوقوف عليها ضرب من المستحيل. آخر الاوراق

ألقى العرب في هذه القمة وما سبقها من لقاءات ومباحثات مع قادة أمريكا وبريطانيا وفرنسا



من الفلسطينيين ونفس السيناريو سيكرر في الاردن وهو ما سيرجح النظامين هناك اللذين سيجدان نفسيهما اما في حالة كشف صريح عن تواطئهما مع اسرائيل كما هو الحال حاليا وان كان بشكل مستتر او انهما سينجران إلى حرب عندما يردان عليها وهو ما سيعجل بانتهاء الدعم الغربي لهما ويضعهما وجها لوجه مع مشاكلهما الداخلية دون نصير مالي او امني.

كارثة للنظام الرسمي العربي

ان ما حدث منذ يوم 7 أكتوبر الجاري لا يعد كارثة على إسرائيل فحسب، بل كان أيضا كارثة بالنسبة للكثير من الأنظمة العربية، وخاصة مصر والأردن، والتي اعتبرت أن المسألة الفلسطينية انتهت بصورة أو بأخرى، وأطلقت مسارات سياسية إقليمية جديدة على هذا الأساس ليجدا انفسهما لا يمتثلان شيئا للنظام الدولي الذي انخرط فيه بكل قوة فهذا النظام العالمي مستعد للتضحية بالنظامين امام مصالح اسرائيل التي لا تختلف في شيء عن مصالحه والأنظمة المطبوعة ستخسر الدعم الامني والمالي الذي حصلت عليه مقابل انخراطها المهين في عملية التطبيع ولم ترع فيها المصلحة الغربية إلا ولا ذمة ولاحت تلك الأنظمة "رخصية" جدا امام الغرب وربيبته اسرائيل وهذا الامر لا يشمل مصر والاردن فقط بل ايضا الامارات المنخرطة بقوة في خيار تهجير الفلسطينيين إلى سيناء والاردن ممارسة ضغطا كبيرا على مصر خاصة بالتهديد بسحب اصولها منها وتركها فريسة ازمة مالية خانقة ستعجل بسقوط نظام السيسي كما تعمل على خلق الاردن عبر تجفيف المساعدات الواصلة اليه خاصة منها الطاقية.

بعد قمة القاهرة للسلام، بقيت الأوضاع على ما هي عليه، من حيث مواقف الأطراف المختلفة، سواء في المنطقة، أو على المستوى الأوروبي والأمريكي، مما يعني عمليا أن الإسرائيليين سيضطرون إلى خوض عملياتهم البرية - إذا صمموا عليها - في مناخ غير واضح، وفي وسط إقليمي يرفض ذهاب هذه المعركة حتى الحدود التي تريدها إسرائيل، ويبدو أن القادة الإسرائيليين يعون جيدا هذا الواقع، ويرى بعض المراقبين أنه السبب في تأخير إطلاق العملية البرية، بالرغم من تصريحات قادة الجيش الإسرائيلي أنهم أصبحوا مستعدين عسكريا للقيام بها

العالمي لن يتحمل ما تقرره إسرائيل ولن يتحمل المجازر المرتكبة منها ، وسوف يتطور هذا إلى موقف عالمي يطالب بحل عادل وعاجل للقضية الفلسطينية، لأن استمرار الوضع على ما هو عليه سيؤدي إلى الكثير من الفعل ورد الفعل كما ان عديد التجمعات الدولية الاخرى تتربص بالتوجه الغربي وتريد فرض نفسها كلاعب مهم في المنطقة وفي مسار الاحداث عالميا وهذا لا يخض القوى العظمى مثل الصين وروسيا فقط بل حتى القارة الافريقية التي تريد التخلص من الهيمنة الغربية بشقيها الاوروبي والامريكي وحتى الاسياوي متمثلا في اليابان التي بالغت في الانبطاح للموقف الامريكي واستعدت لعب دور التابع له.

موقف "مطلحي" من العرب

ما عزز قوة الرفض الغربية لخلق أي حل ينهي الصراع او يخفف من حدة الازمة الانسانية المتفاقمة ليس في غزة فقط بل حتى في الضفة الغربية بما ينسف مفهوم السلام المروج له منذ ما يزيد عن العقدين وزاد قوة مع رواج اتفاقية السلام الابراهيمي هو ان مصر والاردن ومعهما عديد الدول العربية الاخرى لم تسع إلى عقد القمة لبحث حل للازمة ينهيها من جذورها ولم يحركهم العمل على ايجاد حل لاشقائهم الفلسطينيين بل كانوا يبحثون عن حلول خاصة بهم فالعرب لم يعترضوا على الحرب وعمليات التقتيل اليومية البشعة بل هزهم الخوف من المخطط الاسرائيلي الامريكي المدعوم اوربيا المتعلق بتهجير سكان غزة إلى سيناء وسكان الضفة إلى الاردن وهو ما عبر عنه بوضوح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاقل الاردني الملك عبد الله اللذين يرون ان العملية ستؤدي لزعة الاستقرار النسبي في هذين البلدين، حيث تواجه مصر أزمة اقتصادية حادة تشعل غضب الشارع ضد السلطة، ومكانة القضية الفلسطينية لدى الرأي العام المصري تجعل قبول عملية التهجير أمر مستحيل وإن كانت مقابل حذف ديون البلاد، ويخشى السيسي، في حال موافقته، المقارنة مع تسليم جزيرتي تيران وصنافير إلى السعودية، كما أن وجود هذا التجمع الشعبي الفلسطيني الكبير في سيناء بعد تهجيرهم، سيؤدي بالتأكيد لانفجارات للوضع على الحدود المصرية الإسرائيلية وربما سيجعل الصهاينة يقصفون سيناء كلما تعرضوا لهجوم

عملية التفاوض على الأشلاء والأطلال، حينها سيخرج الحكام من جحورهم للحصول على جزء من الصفقة كالعادة ولن ينالوا إلى ما به يثبتون كراسيهم لا غير اما دولهم وشعوبهم فلن تزداد إلا تخلفا وتبعية ليتقن الفلسطينيون والشعوب.

لا ينفع العقار ما أفسده الدهر

مرة اخرى أنهم وحدهم أبناء قضيتهم، رغم أنها قضية العرب الأولى، هكذا يفترض، ومع كل حدث أو أزمة يستقر في أعماقهم أن التعويل على الأنظمة العربية ليس الا سرايا لا ماء فيه مادامت تضع بيضها في سلة الغرب الذي لا يملكه جزؤه الاوروبي زمام امره .. فقد كشفت القمة، ان المواقف الداعية لدعم إسرائيل هي تعبير عن موقف عالمي وان اوربا تسير وراء واشنطن كما يسير القطيع وراءه الراعي وان لا حول لها ولا قوة امام ما تخططه امريكا وتاماما كما انخرطت في حرب اوكرانيا ضد روسيا وتحملت العبء الاكبر في تداعياتها السلبية على اقتصادياتها واطرواحها الاجتماعية تنخرط في الحرب الامريكية على غزة باياد صهيونية رغم يقين الدول الاوربية وحتى امريكا ان الرأي العام

لديهم الإرادة الفعلية لذلك أن يقبلوا بها الطاولة ويغيروا قواعد اللعبة. إلا ان هذه الورقة ليس في الوارد استعمالها لان الحرب الحالية على ضراوتها ووحشيتها لم تدفع الدول العربية السائرة في ركاب التطبيع إلى مراجعة مواقفها ولن تتعظ مما يتعرض له النظامان المصري والاردني من هرسلة ومن تهديد وجودي لهما لتبقى الحسابات السياسية الخاطئة لدى بعض الأنظمة العربية حجر عثرة أمام تلك الإرادة، فعدد منها لا يريد التورط في استعداء حلفائه الغرب ، وعليه يرى أن البقاء في مقاعد المتفرجين والاكتفاء ببيانات الإدانة والشجب والتحذيرات العنترية هو الأفضل في المرحلة الحالية، حتى لو كان الثمن إبادة عشرات الآلاف من الفلسطينيين. وبعد 20 يوما من بدء المجزرة الإسرائيلية بحق سكان القطاع، لا ينتظر أن يحرك العرب ساكنا، ما عدا مواصلة "حرب" التصريحات والشعارات، وربما الهتافات التي تضج بها التظاهرات ، لينتظر الجميع حتى تنتهي دولة الاحتلال من تنفيذ مخططها في مواجهة المقاومة وجها لوجه، رغم الفوارق الكبيرة في الإمكانيات والقدرات والجهات الداعمة هنا وهناك، ثم بعد ذلك تبدأ

وألمانيا، بأخر أوراقهم الدبلوماسية لحل تلك الأزمة دون أي استجابة ممكنة من دولة الاحتلال، التي تصر على تنفيذ مخطط الإبادة بحق سكان غزة بشكل كامل بعدما مرغت المقاومة أنفها في التراب ولقنتها درسا قاسيا لم تتعرض له منذ عام 1973. وعلى الجانب الآخر لا يُنتظر أن يمارس حلفاء الاحتلال الذين دعموه بالسلاح والعتاد والتخندق السياسي والإعلامي أي ضغوط على حليفهم الذي يدافع عن مصالحهم في المنطقة، وعلى العكس من ذلك فهم أبرز المحفزين له لمواصلة الانتهاكات تحت ذريعة "الحق في الدفاع عن النفس". وأمام تلك المعضلة يتعقد الوضع بشكل كبير عربيا، فأى حلول أخرى يمكن اللجوء إليها بعدما أوصدت أبواب السياسة والدبلوماسية لوقف تلك الحرب التي يسقط فيها آلاف الضحايا من المدنيين، 70% منهم من الأطفال والنساء وكبار السن؟ بعد ان احترقت اخر اوراق الخضوع والهوان لم يبق امام العرب لنصرة القضية الفلسطينية وإجبار المحتل على وقف انتهاكاته، بل وإجبار حلفائه كذلك، إلا لعب ورقتهم الراححة وهي اساسا النفط والغاز والزخم البشري والعسكري، التي يمكن لو توفرت



أسبوع السينما الفلسطينية بالمكتبة السينمائية التونسية: عروض أفلام وقراءات وحلقات نقاش

تنظم المكتبة السينمائية التونسية، خلال الفترة الممتدة بين 31 من أكتوبر الجاري وحتى الخامس من نوفمبر القادم أسبوع السينما الفلسطينية، وذلك بقاعة الطاهر شريعة بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي بالعاصمة تونس.

وتأتي هذه الفعالية -التي تشرف عليها وزارة الشؤون الثقافية - في إطار دعم تونس للقضية الفلسطينية ومناصرتها وإلقاء الضوء على جرائم الاحتلال الإسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني الأزل، وفق بيان المكتبة السينمائية التونسية. وتعرض الأيام 8 أفلام تعقبها حلقات نقاش بحضور مخرجين فلسطينيين، وتفتح التظاهرة في 31 من الشهر عبر فيلم "عرس الجليل" للمخرج ميشيل خليفي، فيما يتم في الفاتح من نوفمبر القادم عرض فيلمي "غزة مونا مور" للمخرجين طرزان وعرب ناصر، و "عيد ميلاد ليلي" لرشيد مشهراوي.

ويتابع جمهور الفن السابع، في الثاني من نوفمبر فيلم "علم" للمخرج فراس خوري، ليكون على موعد في اليوم الذي يليه مع فيلم "كتابة على الثلج" لرشيد مشهراوي، والفيلم سيكون مسبقا بقراءات "سينما المقاومة" بمكتبة محمد محفوظ. وفي الرابع من نوفمبر يعرض الفيلمان "جنين، جنين"، لمحمد بكري و "عيون الحرامية" لنجوى النجار. ويختتم أسبوع السينما الفلسطينية في الخامس من نوفمبر بعرض "فلسطين ستيريو" لرشيد مشهراوي.

ويأتي تخصيص أسبوع للسينما الفلسطينية على إثر إعلان وزارة الشؤون الثقافية التونسية إلغاء تنظيم الدورة الـ34 لأيام قرطاج السينمائية التي كان مقررا إقامتها خلال الفترة من 28 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2023، وذلك "تضامنا مع الشعب الفلسطيني، واعتبارا للأوضاع الإنسانية الحرجة التي يشهدها قطاع غزة، والأراضي الفلسطينية المحتلة كافة جراء العدوان الصهيوني الغاشم"، وفق بيان الوزارة.



فنانون تونسيون و عرب يطالبون بوقف فوري لإطلاق النار وقتل المدنيين والأطفال في غزة

جمعة، إضافة إلى بعض الفنانات العربيات على غرار اللبنانية دارين حمزة والسورية جومانا مراد والمؤثرة الأردنية سلام قطناني...

ونشرت النجمة يسرا الفيديو على حسابها بموقع "إنستغرام" وعلقت: "اليوم نتحد جميعا ضد الإبادة الجماعية وجرائم الحرب وقتل الأطفال والمدنيين، أين حقوق الإنسان! نطالب بوقف إطلاق النار الفوري، وحماية الشعب الفلسطيني وإقامة السلام والعدل، فلسطين لن تموت.. يا رب لا ترد لنا الدعاء ولا تخيب لنا الرجاء وأنت أرحم الراحمين".

بدوره نشر الفنان عمرو يوسف الفيديو على صفحاته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، قائلا: "نشعر بالحزن والألم والغضب إزاء العنف والدمار في فلسطين.. أوقفوا القتل في غزة".

فيما قالت الفنانة فيديرا: "إن الوضع في قطاع غزة صارخ، ولا يستدعي التوضيح"، مشيرة إلى أنه يجب الابتعاد عن كل من يرى العكس وتهميشه.

الإبادة الجماعية، وإقامة السلام والعدل الذي يضمن سلامته".

والفيديو تم تنفيذه بمبادرة من دة زروق في شكل رسالة إلى العالم بلغاته المختلفة تفاعل معها باقي النجوم، ليقولوا باللغات الإنكليزية والفرنسية والعربية والإيطالية والألمانية: "أوقفوا الإبادة الجماعية في فلسطين"...

و تم نشر الفيديو من قبل الفنانين المشاركين، على حساباتهم بمواقع التواصل الاجتماعي، مُحققين نسب مشاهدة عالية، وهي الغاية من الفيديو الذي تم توجيهه أساسا إلى العالم الغربي المتواطئ مع رواية المحتل.

ومن أبرز الفنانين الذين شاركوا في الفيديو: يسرا، أكرم حسني، أمينة خليل، المؤلف عمرو محمود ياسين، شريف رمزي، الإعلامية مها الصغير، فيديرا، عمرو يوسف، أمينة خليل، جومانا مراد، الأب بطرس دانيال، هشام ماجد، المخرجة كاملة أبو ذكري.

فيما شارك من تونس إلى جانب دة كل من عائشة بن أحمد ومحمد علي بن

عبر فيديو جماعي، ندد عدد من نجوم الفن العربي وبعض المؤثرين في مواقع التواصل الاجتماعي بالهجمة العدوانية والحرب اللاإنسانية والإبادة الجماعية التي يذهب ضحيتها، يوميا، آلاف الشهداء من الأبرياء في غزة.

وطالب كل فنان ومؤثر شارك في الفيديو بوقف إطلاق النار وقتل المدنيين والأطفال في غزة. ودعوا في جملة كل على طريقته وبلهجته، وبلغات العالم المختلفة إلى وقف فوري لإطلاق النار، والإبادة الجماعية، وقتل الأطفال، وإقامة السلام العادل.

و أتى الفيديو مصحوبا بعبارات مؤثرة كتبتها النجمة التونسية دة زروق، قالت فيها: "كلنا نشعر بالحزن والألم والغضب إزاء العنف والدمار في فلسطين.. لقد فقد الكثير من الأحباء هناك، ونخشى على مصير الآخرين، خاصة الأطفال الأتقياء الأبرياء! ونطالب بوقف إطلاق النار الفوري، وحماية الشعب الفلسطيني من

رسالة من المثقفين العرب لمثقفي الغرب:

المقاومة الفلسطينية ليست إرهاباً

الذي تفعله سياسات حكومات بلدان الغرب، ويسوغه صمت المثقفين عنها".

وختم المثقفون العرب رسالتهم بالقول: "نحن على ثقة بأن الضمير الثقافي خليق بأن يصحح الرؤى الخاطئة والهفوات التي يقع فيها كثير من أهل الرأي والإبداع في الغرب، وأولها تلك التي نسجت طويلاً، حول فلسطين وحقوق شعبها، وحول حركة التحرر الوطني الفلسطينية، من أجل أن يستقيم الموقف الثقافي من هذه القضية على قاعدة مرجعية المبادئ الكبرى الإنسانية بصدق وشفافية.. بعيداً من كل نفاق أو خداع أو ازدواج في المكابيل؛ وهذا ما تهدف إليه هذه الرسالة التي يحرص موقعها على وجوب إبطال هذا الميز في تطبيق أحكام تلك المبادئ على الشعوب والأمم".

متقفيهم، ناهيك بأن اتهام المقاومة ووصفها بـ "الإرهاب" انتهاكٌ صارخ لمبادئ القانون الدولي الذي يقرّ بحق الشعوب في تحرير أراضيها المحتلة بالوسائل كافة، بما فيها المسلحة، إن مثل هذا الخلط المتعمد بين المقاومة والإرهاب لن يكون من شأنه سوى تسويخ الاحتلال وتسفيه كل مقاومة مشروعة في التاريخ الحديث وتزوير مضمونها الوطني، فهل يوجد في بيئات المثقفين في الغرب من هو مستعد- فكرياً ونفسياً وأخلاقياً- لأن يصف المقاومات الوطنية في أوروبا للنازية والنازيين بأنها حركات إرهابية؟".

ودعا الموقعون نظراءهم، من مثقفي ومبدعي الغرب، إلى "حوار مشترك حول القيم والمبادئ المشتركة، المومأ إليها في هذه الرسالة، وحول موقع قضية فلسطين منها، وحقوق شعبها، في أن يتمتع بنواتج تلك المبادئ من غير إقصاء أو حيف، من نوع ذلك

في ما هو عادل منها، وبين التزامهم بالصمت والتجاهل حين يتعلق الأمر بقضية فلسطين وحقوق شعبها في أرضه، الحقوق التي اعترفت بها قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة! و ما أغنانا عن القول إن الفجوتين هاتين تترجمان مسلكاً ثقافياً قائماً على قاعدة سياسة "ازدواجية المعايير"، الأمر الذي نستقبحه لأنه يمس في الصميم رسالة الثقافة و المثقفين". وأوضح البيان / الرسالة: "إذا كانت السياسات الرسمية العربية الممالئة لإسرائيل، والمنسترة على جرائمها تبغي تزوير نضال الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية عن طريق تقديمه بوصفه "إرهاباً"، فينبغي أن لا ينساق قسم من مثقفي الغرب إلى لوك هذه المزعمة الكاذبة، لأن لهؤلاء الذين يروجونها من السياسيين مصالح من وراء ذلك، لا صلة لها بمصالح شعوبهم ولا بمصالح

الكرامة الإنسانية، ونبذ التعصب والعنصرية ونبذ الحرب والدفاع عن السلم، ورفض الاحتلال، والاعتراف بحق الشعوب في استرداد أراضيها المحتلة، وفي تقرير المصير والاستقلال الوطني...".

وتابع موقعو البيان: "إذ يشعر الموقعون أدناه من المثقفين العرب، بوجود فجوة هائلة بين ما تميل الثقافة في الغرب إلى الإفصاح عنه، من رؤى وتصورات ومواقف تتمسك بمرجعية تلك المبادئ، نظرياً، وما تترجمه مواقف القسم الأعظم من المثقفين في الوقت عينه، من ميل إلى مناصرة الجلاذ المعتدي على حساب حقوق الضحية المعتدى عليه والمحتلة أرضه، أو من الصمت على جرائمه المتكررة... فهم يشعرون، في الآن نفسه، بالفجوة الهائلة بين مبدئية مواقف مثقفي الغرب في شأن قضايا أخرى في العالم، نشاطهم الموقف

في ضوء الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة، ووجهت مجموعة من المثقفين والفنانين العرب رسالة إلى مثقفي الغرب تدعوهم لأن يقابلوا "نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه الوطنية المشروعة والعدالة بالنصرة والتأييد"، وللتنديد "بممارسات القمع والقتل والاستيطان والحصار وتغيير المعالم التاريخية والدينية لفلسطين التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

ويتضمن البيان 91 توقيعاً، و من بين أبرز الموقعين نجد أدونيس، عبد الإله بلقزيز، الطاهر لبيب، مارسيل خليفة، نصير شمة، واسيني الأعرج، محمد برادة، محمد بنيس، نبيل سليمان، ورشيد الضعيف، و داود عبد السيد، وجوخة الحارثي، وغيرهم.

وقال مطلقو البيان: "بمناسبة المواجهات التي تجري بين المقاومة الفلسطينية وقوى الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة ومحيطه؛ وفي مناسبات أخرى من المواجهة سابقة، كنا ننتظر، نحن المثقفين العرب، من مفكري بلدان الغرب وأدباءها و فنانيتها أن يقابلوا نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقوقه الوطنية المشروعة والعدالة بالنصرة والتأييد، أسوة بما تفعله قطاعات اجتماعية حية من شعوب بلدان الغرب من خلال تظاهراتها المناصرة للحقوق الفلسطينية، والمنددة بممارسات القمع والقتل والاستيطان والحصار وتغيير المعالم التاريخية والدينية لفلسطين التي تقوم بها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بل وأسوة- أيضاً- بالمواقف المدنية المشرفة التي يفصح عنها قسم من المثقفين والمبدعين والأكاديميين في أوروبا وأمريكا بشجاعة أدبية عالية". وتقول الرسالة: "لقد كنا ننتظر ذلك من مثقفي الغرب، لأننا نرى فيهم الفئة الحية المؤتمنة، في مجتمعاتها، على حماية المبادئ والقيم الكبرى، التي صنعت الحضارة الإنسانية الحديثة والمعاصرة، ولأنها تتقاسم وهؤلاء المثقفين الإيمان بالمبادئ والقيم الإنسانية عينها: الحرية والعدالة، والمساواة، وحقوق الإنسان، وحماية



رئيس جامعة التايكواندو محمد غنّام لـ "24/24" : نجاح تونس في تنظيم دورة " جي تي آي " رفع للراية الوطنية في المحافل العالمية



أبو محمد

انعقدت نهاية الأسبوع الفارط جلسة عمل، جمعت وزير الشباب والرياضة كمال دقيش بسفير كوريا الجنوبية بتونس " سان ناهم كوك " والأستاذ محمد غنّام رئيس الجامعة التونسية للتايكواندو للإعداد لدورة تونس الدولية المفتوحة للتايكواندو " جي تي آي " التي تنظمها المنظمة العالمية للتايكواندو بالقاعة المغطاة برادس أيام 3 و4 و5 نوفمبر 2023 المقبل.

نجاح دورة " جي تي آي " استحقاق وطني

تنظم جامعة التايكواندو بإشراف وزارة الشباب والرياضة وبالتنسيق مع المنظمة العالمية الكورية للتايكواندو دورة الجائزة الكبرى " جي تي آي " بقاعة رادس أيام 3 و4 و5 نوفمبر 2023 المقبل. ويعتبر غنّام هذه الدورة إمتحان جدي للجامعة التونسية بشأن قدرتها على تنظيم الدورات الكبرى ، وهي مناسبة لدعوة مختلف وسائل الإعلام التونسي والعائلة الموسعة للتايكواندو التونسي وجميع الرياضيين والغيورين على هذا الوطن من أجل إنجاحها ومواكبة مبارياتها والحضور بأعداد غفيرة لتقديم صورة ناصعة عن الوحدة الوطنية واستقرار الأوضاع، وبعث رسالة إيجابية للإتحاد العالمي للتايكواندو الذي أعلن نهاية السنة الفارطة 2022 تونس مقرا لنشر التايكواندو في القارة الإفريقية.

شرف احتضان أكبر البطولات العالمية

أعلن محمد غنّام في تصريح حصري أنّ الجامعة التونسية قد نجحت بشكل منقطع النظير على مستوى الدبلوماسية الرياضية حيث حظيت تونس بشرف تنظيم أكبر دورة عالمية في التايكواندو من طرف الإتحاد العالمي، إذ ستحتضن بلادنا بداية من السنة القادمة 2024 دورة الجائزة الكبرى صنف 1 والبطولة العالمية للجائزة الكبرى من الصنف الثاني من صنف 20 نقطة وهي أكبر دورة للتايكواندو في العالم. وسيكون الرياضيون خلالها على موعد مع

تزايدت فيها نفقاتها خاصة المشاركات المتتالية لعناصرنا الدولية في مختلف المسابقات القارية والعالمية. وفي حديثه عن الصعوبات المالية التي تواجهها جامعة التايكواندو، أشار محمد غنّام إلى ضرورة وجود إرادة قوية من طرف المستثمرين وأصحاب المؤسسات الاقتصادية الكبرى للإستثمار في التايكواندو عبر دعم وتبني أبطالنا العالميين الجندوبي والقطوسي، خاصة وأنّ حظوظ هذا الثنائي في التتويج الأولي خلال الألعاب الأولمبية المقبلة باريس فرنسا 2024 أصبحت وافر جدا.

العالمية والتظاهرات العالمية وبطولات العالم ... حيث أحرزت تونس لأول مرة في التاريخ على بطولة الدورة العالمية الكبرى في الصين منتصف شهر أكتوبر الجاري بإحراز البطلين الجندوبي والقطوسي على ميداليتين ذهبيتين إثر الفوز على أبطال العالم في التايكواندو وأصحاب المراتب الأولى عالميا وأولمبيا.

غنّام ينشد الدعم

تشكو جامعة التايكواندو من تواضع الميزانية السنوية المرصودة لها سنويا من طرف سلطة الإشراف، إضافة إلى ضعف المداخيل في وقت

الفترة القادمة الإستعدادات للألعاب الأولمبية باريس 2024. ورسمت جامعة التايكواندو جملة من الأهداف يستوجب تحقيقها من طرف عناصر المنتخب الوطني للتايكواندو، وتجاوزت التتويجات كل التوقعات وهو ما جعل سلطة الإشراف ممثلة في وزارة الشباب والرياضة ترصد نصف مليار في الغرض. هذه المبالغ المالية ستسمح لثنائي المنتخب بمواصلة المشاركة في الدورات القادمة وتحسين ترتيبيهما العالمي والأولمبي. إذ نجح كل من الجندوبي والقطوسي في الصعود على منصة التتويج في مختلف الدورات

أبطال العالم وستكون تونس مركزا رياضيا عالميا لهذه الرياضة وما سيخلفه ذلك من إنعكاسات إيجابية على المستوى السياحي والإقتصادي والسياسي والرياضي.

الجندوبي والقطوسي يحملان الآمال في أولمبياد 2024

و أضاف رئيس جامعة التايكواندو الأستاذ محمد غنّام ، بأنّ تحضيرات ثنائي المنتخب الوطني محمد خليل الجندوبي ووزن أقل من 58 كلغ وفراس القطوسي ووزن أقل من 80 كلغ متواصلة بنسق إيجابي وتشهد

واحة قبلي بطل الكرة الحديدية

في التصفيات التي نظمتها رابطة الجنوب الشرقي للكرة الحديدية تحصلت جمعية واحة قبلي للكرة الحديدية على كأس الدورة بواسطة الثلاثي المتألق مراد العدواني و مصعب صويد و احمد الدايش.

محمد المبروك السلامي

7 فرق في بطولة الجنوب الغربي

تتكون مجموعة رابطة الجنوب الغربي بقفصة من الفرق التالية: الغزال الرياضي بأمر العرائس والملعب الرياضي السندي والامل الرياضي بحزوة والشبيبة الرياضية بتوزر والبرق الرياضي بحامة الجريد والسد الرياضي بتمغزة.

محمد المبروك السلامي

جمعية نفطة للكرة الحديدية

تعد جمعية نفطة للكرة الحديدية جلستها العامة التقييمية للموسم الرياضي 2023/2022 يوم غد السبت 29 أكتوبر 2023 بالمركب الشبابي بنفطة على الساعة السادسة مساء بحضور المنخرطين والمحبين.

محمد المبروك السلامي

الجمعية النسائية بتوزر إشكال بسبب القاعة

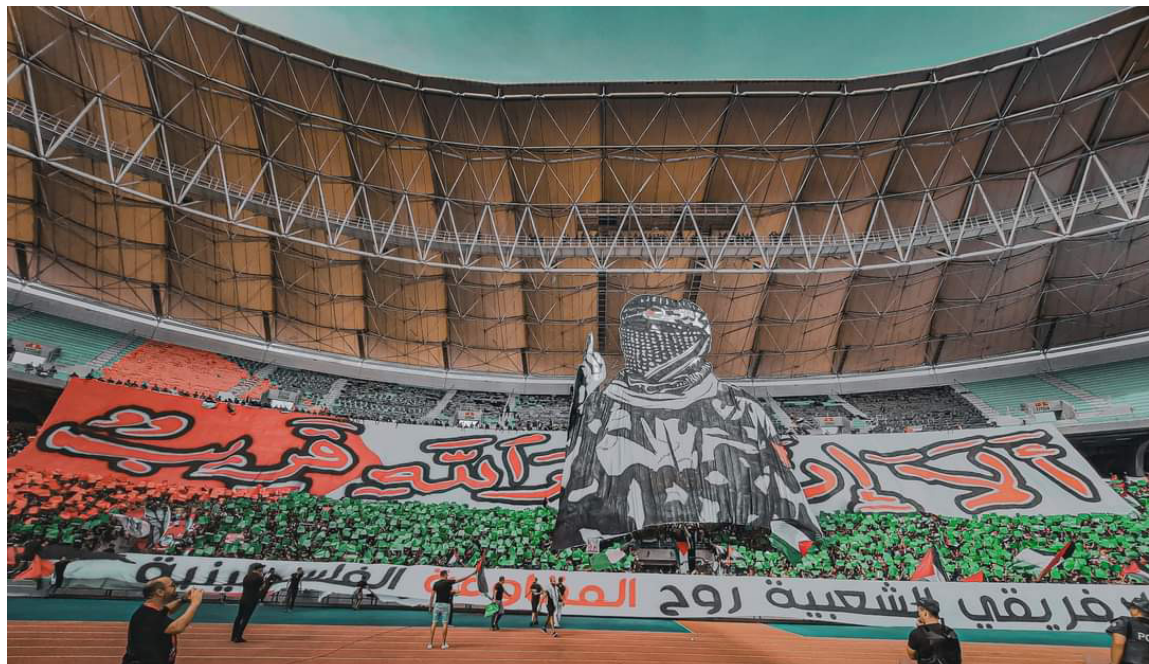
عم الأوساط الرياضية بتوزر خاصة هيئة ولاعبات الجمعية النسائية لكرة اليد استياء عميق بعد الاستيلاء على القاعة المغطاة إثر مراسلة الهيئة العليا للانتخابات لفرز الملفات في مرحلة أولى ثم من أجل النتائج في المرحلة الثانية في ديسمبر، واقترن غلق القاعة بالمواعيد الهامة من البطولة الوطنية خاصة أنها تؤطر قرابة 200 مجاز و مجازة لجمعية تلعب في قسم النخبة و ليس من مصلحتها إيقاف التمارين. لذلك ستدور التمارين بملاعب محمد الطمباري او في الساحات العمومية في حين تستقبل الجمعية الفرق الضيفة في القاعة المغطاة بنفطة .

محمد المبروك السلامي

الجمعية النسائية بقفصة انطلاق التمارين

انطلقت يوم الجمعة 20 أكتوبر 2023 تمارين الجمعية النسائية لكرة اليد لشركة يازاكي التابعة للمكتب الجهوي للرياضة و الثقافة والشغل بقفصة تحت إشراف الممرن سامي مبارك.

محمد المبروك السلامي



بعد رفعها لـ"تيغوات" مساندة بقوة للمقاومة الفلسطينية

جمهير النادي الافريقي حديث الصحافة العربية و العالمية

محمد الدريدي

خلال مباراة الاحد الماضي بملاعب حمادي العقربي برادس في اطار الجولة السابعة للبطولة الوطنية والتي فاز خلالها النادي الافريقي أمام الالبي الباجي بثلاثة أهداف مقابل هدف والتي شهدت حضورا جماهيريا كبيرا لاهباء فريق باب جديد ضرب جمهور الفريق ماثلا رائعا في التضامن مع غزة وقدم لوحات تفاعل معها العالم عربيا ودوليا وطبعا محليا. نفذت جماهير القلعة الحمراء و البيضاء "تيغو" وجهت من خلاله عدة رسائل تضامنية مع القضية الفلسطينية ، مقدمين صورة رائعة ظهر فيها رمز كتائب القسام "أبو عبيدة" مع قوله تعالى "ألا إن نصر الله قريب" في إشارة من عشاق الافريقي لنصرة الشعب الفلسطيني على العدوان الصهيوني.

و لم يكتف اهباء الافريقي بهذه الكلمات حيث ظهر "تيغو" آخر من المدارج الشمالية كتب عليه "الافريقي الشعبية روح المقاومة الفلسطينية" في صورة تعكس الروح التضامنية ومدى وفاء هؤلاء للقضية، و في نفس المكان حضرت الشعارات المؤازرة و الاهازيج التي استكرت فيها الجماهير مجزرة المستشفى المعمداني بغزة.

و قد وتناقلت عديد المواقع و وسائل الاعلام العربية و الغربية فيديو الدخلة التي نفذها جمهور النادي الافريقي الاحد الماضي مبرزين حجم الدعم الشعبي لفلسطينيين ومدى التلاحم الحاصل شعبيا مع المقاومة وقد اشادت المواقع ووسائل الاعلام العربية وحتى بعض الوسائل العالمية بهذا التيفو و دعم الجماهير التونسية للشعب الفلسطيني.

بسبب قرب المصادقة على قانون تجريم التطبيع هل يغادر محمد علي بن رمضان فريق فرانشفاروس المجري؟

محمد الدريدي

طالبت الجماهير الرياضية التونسية اللاعب الدولي التونسي بمغادرة فريق فرانشفاروس المجري بسبب وجود لاعب بالفريق يحمل الجنسية الاسرائيلية و هو أبو فاني.

و تأتي هذه المطالب من جماهير الفرق التونسية بعدما تنامت المطالب بتجريم التطبيع وسيتم قريبا المصادقة على قانون في الغرض في البرلمان سيهم ايضا الرياضيين الذين يتعاملون مع أي رياضي من الكيان الصهيوني و في أي مسابقة.

وللاشارة ينشط الدولي التونسي محمد علي بن رمضان في صفوف فريق فرانشفاروس المجري حيث انتقل خلال فترة الانتقالات الصيفية في صفقة انتقال حر قادما من الترجي الرياضي التونسي. ويبلغ بن رمضان من العمر 24 سنة وشارك مع فريقه في 10 مباريات و ساهم في تسجيل 03 أهداف و يعتبر متوسط الميدان التونسي ضمن خيارات مدرب فريقه المجري.



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073